

# الحياة المدرسية

## تعريف

الحياة المدرسية صورة مصغرة للحياة الاجتماعية في أماكن وأوقات مخصصة للتنشئة الشاملة لشخصية المتعلم، بواسطة أنشطة تفاعلية متنوعة تشرف عليها هيئة التدريس والإدارة المدرسية- الحياة التي يعيشها المتعلمون -دائرة، ويسهم فيها مختلف الشركاء... فهي بهذا في جميع الأوقات والأماكن المدرسية ( أوقات الدرس، الاستراحة، المطعم...) قصد تربيتهم من خلال جميع الأنشطة المبرمجة التي تراعي الجوانب المعرفية والوجدانية والحس حركية من شخصياتهم. دون إغفال لدور المشاركة الفعلية والفعالة لكافة الفرقاء المعنيين. وذلك في إطار انفتاح المؤسسة على محيطها الخارجي باعتباره امتدادا طبيعيا لها... دون أن يمس هذا الانفتاح جوهر مهمة المدرسة والمتمثل في التربية والتكوين

## أدوار الحياة المدرسية

لتحقيق مواصفات المتعلمين عند نهاية الأسلاك التعليمية، ولتحقيق الكفايات المحددة في المنهاج، أصبح من الواجب على المدرسة الاضطلاع بأدوار جديدة، وتقديم خدمات تربوية تنسجم مع مفهوم التربية الحديثة وتراعي خصوصيات جميع الفئات. ولهذه الغاية حدد الميثاق : مواصفات المدرسة الوطنية المغربية الجديدة في كونها

\* مفعمة بالحياة : بما يجعلها قادرة على تجاوز التلقي السلبي إلى التعلم الذاتي واقدار متعلميها... على الحوار والمشاركة والاجتهاد الجماعي

\* منفتحة على محيطها : من خلال نسج علاقات جديدة للمؤسسة بمحيطها، واستحضار المجتمع... في قلب المؤسسة

: ...ومن خلال العلاقة التفاعلية الجديدة، صار على المدرسة الارتكاز على مقومات جديدة

• التربية على الممارسة الديمقراطية وتكريس النهج الحداثي.

• تكريس المظاهر السلوكية الإيجابية.

• جعل المتعلم في قلب الاهتمام والتفكير.

• الاعتناء بفضاءات المؤسسة.

• اعتماد المقاربة التشاركية ومقاربتى الجودة والتقويم.

• الاستمتاع بحياة التلمذة.

• تنمية الكفايات والمهارات والقدرات..

4- وظيفة التأهيل والتكوين. 3- وظيفة التعليم. 2- ترسيخ القيم والهوية. 1وظائف المدرسة: وظيفة الاندماج الاجتماعي... وتعمل المدرسة على القيام بهذه الوظائف عبر مجموع الأنشطة التي تروجها الحياة المدرسية، ويكن تصنيفها إلى نوعين :

الأنشطة الصفية : أنشطة موزعة حسب المواد الدراسية تنجز من طرف مدرس القسم أو - 1  
...المادة في وضعيات تعليمية تعليمية معتادة , داخل الحجرة الدراسية أو خارجها

: الأنشطة المندمجة - 2

: أ- أنشطة التفتح

- أنشطة التربية الصحية والبيئية والتربية على التنمية المستدامة.
- أنشطة التربية على القيم الدينية.
- الأنشطة الرياضية المدرسية.
- الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية.
- أنشطة تكنولوجيا الإعلام والاتصال.
- أنشطة التربية على المواطنة وحقوق الإنسان...

ب- أنشطة الدعم : \* الدعم الاجتماعي المادي . \* الدعم النفسي . \* الدعم التربوي

ج- أنشطة التوجيه التربوي : تهدف إلى مواكبة المتعلمين وتيسير نضجهم وميولهم وملكاتهم  
...واختياراتهم التربوية والمهنية , وإعادة توجيههم كلما دعت الضرورة إلى ذلك

---

### خصائص المدرسة : الدوام والاستمرارية- الوظيفية- الرمزية

---

: آليات تفعيل أنشطة الحياة المدرسية

هي مجموع البرامج التربوية التي تؤدي إلى انجاز الأنشطة وفق مخططات عمل محددة لبلوغ  
نتائج منتظرة , وذلك في إطار مشاريع متكاملة ومنسجمة لتفادي الموسمية والتشتت والا  
...رتجال

- مشروع النادي التربوي - على صعيد المؤسسة : المشروع الفردي للمتعلّم- مشروع القسم - 1  
. مشروع المؤسسة-المشروع الرياضي للمؤسسة

منتديات - تكوينات - على صعيد المصالح الإقليمية والجهوية والمركزية : الدعم والتتبع - 2  
... مسابقات-إقليمية و جهوية

... توفير الظروف المادية والمالية - على الصعيد الوطني : تكوين الأطر - 3

## مشروع المؤسسة

: تعريف

مشروع المؤسسة هو نمط لتنظيم الفعل التربوي عن قرب , في إطار نهج اللامركزية و اللا  
تمركز الذي تبنته الوزارة الوصية يسعى إلى نقل المؤسسة من وضع إلى آخر أفضل منه...وهو  
بهذا تفكير قصدي موضوعه فعل أو نشاط , له مجال زمني محدد.وينبثق مشروع المؤسسة عن  
تشاور ونقاش جماعي يقوده الفريق التربوي ويصادق عليه مجلس التدبير...لذلك يمكن اعتباره  
...بمثابة ميثاق محلي للمؤسسة

في إطار البحث عن الفعالية والتنظيم العقلاني والواضح وإعادة هيكلة المجتمع بما تقتضيه التحولات الاقتصادية والاجتماعية العالمية , وفي إطار الانخراط السهل والسلس في نطاق العولمة, كان لابد للمدرسة باعتبارها النواة الأولى, بعد الأسرة , للإصلاح أن تجد لها صيغا جديدة تواكب هذه المتغيرات... هذه الصيغ الجديدة التي ستعمل من خلالها المدرسة على تجاوز نمط تايلور الذي يعتمد على العمل الجزئي , أي الاشتغال حسب دوائر مغلقة تجعل الأفراد بعيدون عن اتخاذ القرارات التي تهم مؤسساتهم أو المساهمة فيها... وقد جاء مشروع المؤسسة إلى جانب مشاريع أخرى لتحقيق هذا الغرض , الأمر الذي يقتضي عملا تشاركيا جماعيا يكون فيه الكل... مساهما في بناء مجتمع تشاركي متكامل

## مجالس المؤسسة

- 1 - مجلس التدبير : \* اقتراح النظام الداخلي ( عرضه على مجلس الأكاديمية الجهوية ) \* دراسة - 1 \* برامج عمل مختلف المجالس. \* الصيانة وحفظ الممتلكات . \* النظر في مشاريع الشراكة المصادقة على الميزانية. \* دراسة البرنامج السنوي لأنشطة المؤسسة. \* دراسة حاجيات المؤسسة... للموسم المقبل
- 2 - المجلس التربوي : \* الأنشطة الداعمة الموازية. \* اقتراحات بشأن البرامج والمناهج وعرضها - 2 على مجلس الأكاديمية. \* برمجة الاختبارات والامتحانات على صعيد المؤسسة. \* الأنشطة و المباريات والمسابقات. \* المساعدة الاجتماعية. \* إبداء الرأي بشأن توزيع التلاميذ على الأقسام وكيفيات استعمال الحجرات واستعمالات الزمن . \* التنسيق بين مختلف المواد
- 3 - مجالس الأقسام : \* النظر بصفة دورية في نتائج المتعلمين واتخاذ قرارات التقدير. \* تحليل - 3 النتائج قصد إعداد وتنظيم عمليات الدعم والتقوية. \* اتخاذ قرار آخر السنة . \* دراسة طلبات التوجيه. \* اقتراح القرارات التأديبية
- \* ( المجالس التعليمية : \* دراسة وضعية تدريس المادة الواحدة (مشاكل/ اقتراح الحلول - 4 التنسيق بين مدرسي المواد. \* وضع برمجة العمليات التقويمية الخاصة بالمادة. \* اختيار الكتب المناسبة وعرضها على المجلس التربوي. تحديد حاجيات التكوين. \* اقتراح برنامج الأنشطة التربوية الخاصة بكل مادة وعرضها على المفتش التربوي. \* انجاز تقارير دورية حول المادة

## الإيقاعات المدرسية

يشير مفهوم الإيقاعات المدرسية إلى تنظيم وتدبير الحصص اليومية والأسبوعية والسنوية لأنشطة التلميذ الفكرية والمهارية والعقلانية بحيث يراعى في ذلك الصحة الجسمية والنفسية للمتعلم, والأوقات المناسبة للتعليم والتعلم وذلك حفاظا على الاستعمال الأمثل للموارد البشرية و المادية والمالية المرصودة للتعليم بمختلف أسلاكه, ورغبة في الحصول على أفضل النتائج

: يتم توزيع السنة الدراسية على النحو التالي

: أسبوعا من النشاط الفعلي تنقسم إلى 34\*

: أسبوعا تقسم إلى 17\* دورتين مدة الواحدة

\* مرحلتين تفصل بينهما فترة بينية تعتبر بمثابة عطلة بالنسبة للمتعلمين

يوليو، يخصص النصف الأول من شهر شتنبر لـ 10 تبدأ الدراسة بداية شهر شتنبر وتنتهي يوم لإعداد للموسم الدراسي والاحتفال بعيد المدرسة...والفترة من منتصف شهر يونيو الى نهاية السنة لأنشطة نهاية السنة .

تقسم العطل إلى دينية ووطنية ومدرسية تحدد سنويا بمقتضى قرار وزاري إضافة إلى تواريخ...الدخول والخروج بالنسبة للتلاميذ والأطر بمختلف أصنافها

: برمجة التعلمات السنوية : ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار ما يلي

\* تنظيم موحد يراعي الانسجام بين مختلف المستويات التعليمية، ويسمح في الوقت نفسه للسلطات التربوية الجهوية لاتخاذ الإجراءات المناسبة للظروف الطبيعية والمناخية لكل منطقة دون إخلال بالتنظيم العام للسنة الدراسية الذي يتم تحديده بمقتضى مقرر وزاري سنوي

\* يمكن أن يسمح بالتوقف الاضطراري عن الدراسة أو تعديل الجدول الزمني السنوي للدراسة، مع..ضرورة التعويض في الأوقات الملائمة وتنسيق مع السلطات التربوية المعنية

\* تعتبر فترات الإعداد للسنة الدراسية والأيام المخصصة لعقد المجالس في الفترات البينية ووقفات يتم خلالها تقويم أعمال ونتائج الفترات السابقة، وبرمجة أنشطة الدعم والفترات اللاحقة

: برمجة التعلمات الأسبوعية : ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار ما يلي

\* مراعاة التدرج، من بداية الأسبوع إلى نهايته، بشكل يتيح للمتعلم الاستخدام الأمثل لإمكاناته ضعف الانتباه يومي الاثنين والسبت- مما يستلزم برمجة أنشطة ممتعة -الجسمية والذهنية...ومحفزة وتطبيقية في هذه الفترات

\* برمجة حصة التربية البدنية في نهاية الفترة الصباحية أو المسائية حتى تتاح للمتعلمين شروط...النظافة بعد ذلك

\* برمجة الحصص الدراسية العادية وحصص الأنشطة المندمجة وأنشطة الدعم والأنشطة الأخرى في فترات زمنية متعاقبة، وفي فضاءات مختلفة، لتفادي الرتابة لدى المتعلم

\* الفترات الصباحية أنسب لتمرير التعلمات من الفترات المسائية خصوصا بالنسبة للمتعلمين صغار السن

\* الاستثمار الإيجابي للزمن المدرسي

\* مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بما يخدم مصلحة المتعلم بعيدا عن...المصالح الذاتية

: برمجة التعلمات اليومية

بينت الدراسات أن الإيقاعات البيولوجية والنفسية للفرد ترتبط بمحطات زمنية محددة في اليوم، فالنشاط العقلي والجسمي يبدأ ضعيفا في الساعات الأولى من الصباح، ثم يتصاعد إلى أن يصل ذروته حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا، فيتراجع بعدها إلى أن يصل أدنى مستوى له حوالي الساعة الواحدة والنصف. وحوالي الساعة الرابعة بعد الزوال يستعيد الفرد نشاطه نسبيا، خصوصا بالنسبة لكبار السن، لكن دون أن يصل إلى مستوى الفترة الصباحية. وهذا يعني إن الفترة الصباحية أنسب للتعلم من الفترة المسائية، مما يستلزم برمجة الأنشطة التي تتطلب تركيزا كبيرا في الفترة ما بين

الساعة التاسعة والثانية عشرة، وبرمجة باقي الأنشطة الأخرى في باقي الفترات الصباحية ...أو فيما بعد الزوال

## المرجعيات البيداغوجية للمقاربة بالكفايات

تقتضي المقاربة بالكفايات تجاوز البيداغوجيات التقليدية المتمحورة حول المعرفة والأستاذ إلى بيداغوجيات حديثة تحول دور المدرس من ملقن إلى منشط، موجه وقائد... بما يقتضيه ذلك من انفتاح على طرق وتقنيات التنشيط ودينامية الجماعات وتوظيفاتها السوسيو مترية و البيداغوجية المتمركزة حول المتعلم، ومنهـاـ

: بيداغوجيا حل المشكلات\*

حل المشكلات نهج قديم في تاريخ التفكير البشري ( المنهج الاستقرائي الأرسطي والمنهج التوليدي السقراطي ). وهي على ارتباط كذلك بالتعليم المبرمج أو بيداغوجيا التحكم. وهي عموما تنطلق من مشكل يتطلب من المتعلم البحث عن حل من بين حلول ممكنة... تتمركز حول المتعلم لاستنفار واستثارة مهاراته ومعارفه وقدراته، لرصد الترابطات الممكنة بين عناصر المشكل المطروح لبناء التعلّيمات. ويمكن تلخيصها فيما يلي

- مواجهة مشكل معين يكون دافعا إلى البحث عن حل واتخاذ قرار معين .
- تقديم اقتراحات والتداول بشأنها مع جماعة القسم لاتخاذ القرار المناسب.
- تنفيذ القرارات المحققة للقرار المتخذ.
- فحص النتائج وتقويمها للتوصل إلى اختيار نهائي أو مراجعته.

: \*الوضعية المشكلة

المشكلة من وضعية، كما يدل على ذلك اسمها، وتعني الوضعية ما يدل على العـ تنطلق الوضعية لاقات التي تقيمها الذات مع المحيط الاجتماعي والفيزيقي ( الأسرة، القرية، السوق، الأحداث... ). أما الوضعية-المشكلة فتعني وضع المتعلم أمام مشكل ينطلق من وضعية، أي من سياق له معنى ؛ النسبة له. والوضعية-المشكلة أنواع

الوضعية- المشكلة الديدكتيكية : تكون في بداية الدرس والهدف منها إكساب المتعلم - 1 تعلمات جديدة مرتبطة بكفاية محددة .يسعى المدرس من خلالها إلى حفز المتعلمين وتشويقهم وإثارة فضولهم ...كما تشكل عائقا ايجابيا أمام المتعلم ،مما يجعله يشعر بأن مكتسباته السابقة غير كافية لإيجاد الحل ...ومن أهم المراحل التي تميزها

- -تقديم الوضعية مصحوبة بالتعليمات الضرورية
- - ملاحظتها من قبل المتعلمين ومحاولة فهمها
- - استخراج المعطيات ومعالجتها لاكتساب التعلّيمات الجديدة
- -بناء المعارف واستنتاج القواعد

- الوضعية-المشكلة الإدماجية : تأتي بعد فترة تعلمات سابقة تم خلالها تحقيق مكتسبات 2 مجزأة ,تهدف إلى الربط بين هذه المكتسبات وإعطائها معنى جديدا,وقد تكون بعد حصة أو مجموعة حصص أو بعد مرحلة دراسية, فهي اذن :

- تمكن من تركيب مكتسبات سابقة في بنية جديدة وليس بإضافة بعضها إلى البعض

- تكون جديدة بالنسبة للمتعلم

- تحيل إلى صنف من وضعيات-مشكلة قد تكون خاصة بمادة أو بمجموعة من المواد

... الوضعية-المشكلة التقويمية : وضعية للتحقق من حصول تعلم معين - 3

### : \* البيداغوجيا الفارقية

تعرف البيداغوجيا الفارقية بكونها بيداغوجيا المسارات أو السيرورات, وذلك لكونها تعتمد إطارا مرنا تكون فيه التعلمات واضحة ومتنوعة بما فيه الكفاية,حتى يتمكن المتعلمون من التعلم وفق مساراتهم الخاصة المرتبطة بامتلاك المعارف والمهارات ووفق إجراءات عملية تهدف إلى جعل التعليم متكيفا مع الفروق الفردية للمتعلمين,ومن خصائصها :

- الفردنة : حيث تعترف بالمتعلم كفرد له تمثلاته وميولاته الخاصة.

- التنوع : تقترح مجموعة من المسارات التعليمية.

- التمرکز حول المتعلم.

- تمكن من تكافؤ الفرص وتجسد الحق في الاختلاف.

- توزيع المسؤوليات وإشراك جميع أعضاء جماعة القسم.

- تنمي الكفاءات وتنبذ الإقصاء.

### : \* أهداف البيداغوجيا الفارقية

- الحد من ظاهرة الفشل الدراسي.

- تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المتعلمين .

- تلبية الرغبة في التعلم لدى المتعلمين .

- تنمية قدرة المتعلم على التعلم الذاتي والاستقلالية.

- تحسين العلاقة : مدرس/متعلم-متعلم/متعلم.

- تمكين كل متعلم على حدة من بلوغ أقصى ما يمكن ان يصل اليه من التطور المعرفي واكتساب الكفايات...

### : \* مجالات البيداغوجيا الفارقية

. المجال الوجداني - المجال السوسيوثقافي - المجال الفيزيولوجي -المجال المعرفي

## بيداغوجيا التعاقد

: يندرج مفهوم التعاقد في إطار تيار "استقلالية الإرادة" الذي ينطلق من مبدئين أساسيين

-الالتزام يعطي القوة والمشروعية للقوانين-2- لا يمكن إكراه أي فرد على انجاز عمل دون رغبته..1

التعاقد هو تنظيم لوضعيات التعلم عن طريق اتفاق متفاوض بشأنه بين شركاء يتبادلون الاعتراف فيما بينهم قصد تحقيق هدف ما , سواء كان معرفيا أو منهجيا أو سلوكيا...وتستند هذه البيداغوجيا إلى ثلاث بنيات

. مبدأ حرية الاقتراح القبول والرفض - 1

-. مبدأ التفاوض حول عناصر التعاقد2

. الانخراط المتبادل في إنجاح التعاقد - 3

## بيداغوجيا الخطأ

هي تصور ممنهج لعملية التعليم والتعلم , يقوم على اعتبار الخطأ إستراتيجية للتعليم والتعلم...فهو إستراتيجية للتعليم لأن الوضعيات اليداكتيكية تعد وتنظم في ضوء المسار الذي يقطعه المتعلم لاكتساب المعرفة أو بنائها من خلال بحثه, وما يمكن أن يتخلل هذا البحث من أخطاء...وهو إستراتيجية للتعليم لأنه يعتبر الخطأ أمرا طبيعيا وإيجابيا يترجم سعي المتعلم للوصول إلى المعرفة...وتأسس هذه البيداغوجيا على ثلاثة أبعاد أساسية وهي

البعد الإستمولوجي : يرتبط بالمعرفة في حد ذاتها, بحيث يمكن للمتعلم ارتكاب الأخطاء - 1 التي وقعت فيها البشرية من قبل في تاريخ تطورها العلمي

- البعد السيكلولوجي : يتجلى في اعتبار الخطأ ترجمة للتمثيلات التي راكمتها الذات-المتعلم - 2 من خلال تجاربها, وتكون ذات علاقة بالنمو المعرفي للمتعلم

البعد البيداغوجي : يرتبط بالأخطاء الناجمة عن عدم ملائمة الطرائق البيداغوجية لحاجات - 3 المتعلم

:ويمكن تصنيف الأخطاء إلى

\*. الأخطاء المرتبطة بالمتعلم: قد تكون منتظمة أو عشوائية

\*. الأخطاء المرتبطة بجماعة القسم : تنقسم بدوره إلى أخطاء منعزلة وأخرى دالة أو معبرة

\*. الأخطاء المرتبطة بالمهمة : تكون ناتجة عن سوء فهم ما هو مطلوب

## بيداغوجيا اللعب

عندما نتحدث عن اللعب فإن أول ما يتبادر إلى الذهن على أنه ذلك العمل الذي يقوم به الإنسان بغرض التسلية وتمضية الوقت , واللعب بهذا المعنى يرتبط بالنواحي السلبية وبخاصة عندما نتحدث عن التعليم والعملية التعليمية التعليمية . إن هذا النوع من اللعب هو اللعب غير الموجه وغير الهادف, ولكن عندما يكون اللعب موجهًا وذات قيمة تربوية فإنه يلعب دورًا حاسمًا في بناء شخصية المتعلم ويسهل التعلم وبمجهود أقل, هذا إذا ما استغل بطريقة صحيحة...وهو ما أكد عليه "كود" عندما عرف اللعب على أنه نشاط موجه يمارسه الأطفال بهدف التسلية ويستثمره

وهذا هو هدف الألعاب التعليمية، فهي تستخدم. الكبار في تنمية سلوك الأطفال وشخصياتهم بغرض إنماء العقل كما يرى "بياجيه" وتسهيل محتوى التعلم وفهمه... ويهدف اللعب البيداغوجي :  
عموما إلى :

(... نفسحركية - تواصلية -- تنمية القيم والمهارات والذكاءات. (مهارات الملاحظة

- تنمية التنافس الايجابي والقبول باحترام القواعد والقوانين

- تنمية شخصية متسامحة مع الذات ومع الغير

### : \* أنواع اللعب البيداغوجي

، هناك أنواع كثيرة من اللعب البيداغوجي نذكر منها : لعب الأدوار والمحاكاة، اللعب التعبيري  
اللعب الفني والرياضي ، اللعب الإدراكي/الذهني ، اللعب الحس حركي ، اللعب الإبداعي ،...وفي  
كل لعبة لابد من توفر مجموعة من العناصر أو الشروط

- الأدوار : في اللعبة الواحدة يتم تحديد ادوار معينة للأفراد ذوي العلاقة

- القواعد والقوانين : فاللعبة تحكمها قواعد وقوانين محددة سلفا يجري الاتفاق عليها من قبل الأ  
فراد أو اللاعبين

- الأهداف : لكل لعبة أهداف محددة

- الطقوس : لكل لعبة نمط سلوكي متعارف عليه لا يتصل بالأهداف أو القوانين إلا انه ضروري لا  
...رتياح اللاعب للعبة والاستمرار فيها

- اللغة : لكل لعبة مصطلحاتها أو قاموسها الخاص بها والواجب تعلمها واستعمالها

- القيمة أو المعيار : لكل لعبة معايير نجاح معينة أو قيمة معينة

## بيداغوجيا الإدماج

نهاية " تركز بيداغوجيا الإدماج على مفهوم الهدف النهائي للإدماج، الذي اقترحه "دي كوتيل  
الثمانينات. وهذا التصور للمقاربة بالكفايات معتمد في عدة بلدان. وينبني هذا التصور على إدماج  
...المكتسبات لحل وضعيات-مشكلة معقدة، مستقاة من محيط المتعلم

### : الإدماج

هو نشاط ديداكتيكي يستهدف جعل التلميذ يحرك مكتسباته التي كانت موضوع تعلمات  
إنه يأتي عند نهاية بعض التعلمات التي . منفصلة من أجل إعطاء دلالة ومعنى لتلك المكتسبات  
... تشكل كلاً دالاً، أي عندما نريد ترسيخ كفاية أو تحقيق الهدف النهائي للإدماج

### 1 - أهداف بيداغوجيا الإدماج :

: تتوخى بيداغوجيا الإدماج تحقيق ثلاثة أهداف أساسية هي  
- التركيز على ما سيتعلمه التلميذ، عند نهاية سنة دراسية أو مرحلة أو سلك تعليمي.



- إعطاء معنى للتعلّيمات، من خلال استثمارها في سياقات خارج المدرسة.
- الإشهاد/المصادقة على التعلّيمات من خلال حل وضعيات ملموسة ومركبة.

## 2 - مبادئ بيداغوجيا الإدماج

: تنبني بيداغوجيا الإدماج على خمسة مبادئ أساسية

- الكل أكبر من مجموع الأجزاء. ويتمثل الفرق في العلاقات التي تربط بين التعلّيمات في إطار أنشطة سوسيوبنائية، والمعنى الذي تأخذه التعلّيمات عند نقلها عبر سياقات مختلفة في إطار أنشطة الإدماج.
- ليس لكل الأشياء نفس الأهمية. فيتم التطرق للتعلّيمات الأساسية أولا، ثم تعلّيمات مكملّة أو للإتقان إن أمكن ذلك (تساهم في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بفتح المجال لكل متعلم للوصول إلى أقصى ما تسمح به قدراته)، ونفس الشيء بالنسبة للكفايات.
- الأكثر كفاءة يرتكب أخطاء. ويعبر هذا المبدأ عن حق المتعلم في ارتكاب الخطأ، الذي يتم استثماره في أنشطة العلاج لتدارك كل النواقص.
- يتميز المهني الخبير عن غيره بقدرته على العلاج. ويركز هذا المبدأ على دور أساسي للأستاذ، يتمثل في القدرة على تشخيص الخطأ، وتحديد سببه، واقتراح علاج مرتبط بالسبب مباشرة.
- ما له دلالة بالنسبة للمتعلم يقاوم الزمن. ويتمفصل هذا المبدأ مع الهدف الثاني لبيداغوجيا الإدماج.

### : \*\*\*خلاصة

بيداغوجيا الإدماج ليست مقارنة للتدريس و بالتالي فهي ليست بديلا لمقاربة التدريس بالكفايات ، وهي بالتالي لا تعدو كونها بيداغوجيا تطبيقية من بين بيداغوجيات أخرى تتكامل لتحقيق الكفايات العرضانية التي تتوخى المنظومة التربوية تحقيقها، و يجب أن تفهم في هذا الإطار ...

لقد أتت بيداغوجيا الإدماج لتثبيت مبدأ تحويل المعارف و جعلها أكثر وظيفية من خلال تعبئتها في مواقف و وضعيات حياتية لها معنى بالنسبة للمتعلم. وبعد أن تأكد للفاعلين بأن الاكتفاء بالمعارف الجزئية التي لا رابط و لا تكامل بينها ينتج متعلمين منفصلين لا فاعلين ، و ينتج ... معرفة من أجل المعرفة، معرفة لا يظهر أثرها في المواقف التي ينبغي أن تبرز فيها إن المتعلم الذي يستطيع التصرف و التفاعل بإيجابية مع المواقف المستجدة في البيئة المدرسية و في حياته العامة ، لا يمكن خلقه بمراكمة الموارد بل بتعليمه و تدريبه على كيفية ... إدماجها أي جعلها وظيفية نافعة ، و لا يتأتى ذلك إلا بمثل بيداغوجيا الإدماج التصور الذي اشتغلت به المدرسة المغربية هو تصور من بين تصورات ممكنة ، و بالتالي فصيح - تطبيق بيداغوجيا الإدماج ينبغي أن تبقى مفتوحة على كل التطورات و التغييرات الملائمة لخصوصية المنظومة التربوية المغربية

الوضعية إطار للتعلم تمثل موقفا حياتيا يجد المتعلم نفسه فيه محاصرا بأسئلة تخلخل توازنه المعرفي ، و تتطلب منه تصرفا واعيا و فاعلا لإعادة التوازن، وهذا التصرف يستدعي منه تعبئة كل الموارد التي اكتسبها من ... المدرسة و الحياة

# بيداغوجيا المجموعات

يقصد بـ"بيداغوجيا المجموعات" تلك التي تتعلق بمجموعات تلاميذ لا تصل إلى حد تكوين قسم بالمعنى العادي للكلمة. وتنبتق هذه المجموعات سواء عن طريق تقسيم القسم إلى عدد من الأجزاء الصغرى، أو عن طريق ضمّ تلاميذ لا

وتقتضي بيداغوجيا "المجموعات" وضع التلاميذ في "وضعيّات" بناء ذاتي للمعرفة، وذلك "بجعل المتعلم نشطا وفاعلا خلال عملية التعلم. وبتعبير آخر، فهي محاولة للانطلاق من "حقيقة التلميذ وواقعه، بما يستوجبه من توفير جملة من الآليات كـ"الوضعيّات المشكلة" و"مقاطع التعلم التي تكفل تنوعا في الإجابات تناسب الفروق الكثيرة بين التلاميذ

- عمل التلاميذ في مجموعات يعني حسب "فيليب ماريو" وضع التلاميذ في وضعية تعلم جماعي، لأن التعلم ليس مجرد تلقّ للمعلومة فقط ولكنه كذلك معالجة تلك المعلومة لامتلاكها

بيّنت الدراسات أنه عندما تتوفر في مجموعتين نفس الشروط بحيث لا تختلفان إلا في طريقة العمل، فإن الأطفال الذين يشتغلون جماعيا يحققون تقدما أكبر من الذي يحققه المشتغلون فرادى. وليس سبب ذلك هو اقتداء بعضهم ببعض، بل إن الاختلاف في وجهات النظر يجبر الأفراد 1. على إعادة تنظيم مقارباتهم المعرفية، وبذلك تنتج حركية العمل الجماعي تقدما معرفيا فرديا ، لأن كل واحد سيحاول 2"المسألة وفق هذا الطرح تأخذ "طبيعة اجتماعية في المقام الأول ومن هنا جاءت عبارة "الصراع الاجتماعي المعرفي". وتستمدّ هذه، إثبات وجهة نظره أمام الآخر: المواقف والمقولات روحها من تيارين أساسيين

الذي يرى بأن عملية بناء الذكاء تفترض نوعا من فقدان التوازن التكيّفي: لأ: نموذج "بياجيه \* ته عندما تستعصي علينا الحقائق نكون في حاجة إلى مراجعة كميّاتنا في التفكير والفعل

عديد البحوث والدراسات التجريبية التي أنجزت أواخر الخمسينات في رحاب علم النفس الا "اجتماعي لاكتشاف دور الصراع الاجتماعي في تكوين الحكم الفردي، والتي توصلت الى أن "تجاه الحقيقي" للتفكير، لا يمشي من الفردي إلى الجماعي، وإنما من الجماعي

/ لم-إذا العمل في مجموعـات؟

: لتجاوز جملة من المعوقات مثل

- انحباس التواصل: حيث تعين تقنيات العمل في مجموعات كلّ تلميذ على التعبير عن رأيه عن طريق شخص آخر، إلى أن يتعود بتدرج على الاندماج في المجموعة وأخذ زمام المبادرة.

ب [ ] ت غجت اعني: فتقنيات العمل في مجموعات تولّد فضاء "تفاعل"



التسجيل على ورقة كبيرة وبخط واضح حتى يعرض العمل على كامل القسم.

• عندما تنتهي المحاورات، يعيد أعضاء الفرق قراءة التقارير ومناقشتها وتنقيحها مدة خمس دقائق.

• دور "الناطق" أن يعلق تقرير مجموعته وأن يقرأه على القسم.

#### : تقنية المحادثة - 4

. ليتسمى به داخل مجموعة ثنائية 2 أو 1 يختار كل تلميذ أحد الرقمين -

. مدة دقيقة، ثم تبادلان الأدوار 2 يسأل زميله الحامل رقم 1 كل حامل رقم -

. يعرض كل تلميذ نتيجة حوارهم أمام كامل القسم-

تدخل الأستاذ يكون مساوقا للعروض، مع تسجيل المعطيات التي يراها ضرورية لعملية -  
التأليف

#### : تقنية العين -

: يقسم التلاميذ إلى مجموعتين-

مجموعة "العين"، التي تجلس في شكل نصف دائرة قبالة القسم، وتمثل ربع عدد التلاميذ الإجمالي، وهي التي تتولى مناقشة الموضوع المطروح

، مجموعة المشاهدين الذين يتمثل دورهم في الإنصات إلى المناقشة التي يديرها زملاؤهم\*  
ويطرحون عليهم الأسئلة

: تجري هذه التقنية على النحو التالي-

دقائق. ويمكن للأستاذ أن 10. الخطوة الأولى: تكلف "العين" بمناقشة الموضوع المطروح مدة  
يتدخل لإثارة النقاش عبر معطيات تكميلية أو جديدة. بينما يسمع فريق المشاهدين في صمت  
ويقترحون على تسجيل أسئلتهم على أوراق

. الخطوة الثانية: تكلف "العين" عن الحديث وتأخذ في تقبل الأسئلة (ينفض تلميذ منشط بـ  
دقائق. وكلما عجزت "العين" عن الإجابة يتدخل الأستاذ 10 العملية)، ثم تتولى الإجابة مدة

. الخطوة الثالثة: صياغة تأليفية جماعية يشرف عليها الأستاذ

تقنية "العين" هذه مجدية جدا في تعليم التلاميذ أن ينصتوا إلى بعضهم البعض، وأن يتحكموا -  
.. في وقت تدخلاتهم، وأن يستدلوا على أفكارهم

#### : تقنية زوبعة العقل -

هي تقنية هامة لإثارة الخيال والابتكار ولذة الاكتشاف، ولتنشيط الذاكرة-

المطلوب هو التعبير عن كل ما يخامر الذهن مما يتعلق بالموضوع المطروح-

يسجل الأستاذ هذه التعبيرات على السبورة مذكرا بين الفينة والأخرى بالموضوع -

بمعونة التلاميذ ينظم الأستاذ المعطيات المحصلة في محاور مختلفة مستعملا وسائل شتى كالألوان

# نظريات التعلم - م

: بافلوف/ثورندايك/واطسون/سكينر - نظرية التعلم السلوكية 1

الذي يرى بأن التعلم " تورندايك " تأثرت المدرسة السلوكية ، وخصوصا مع واطسون ، بأفكار هو عملية إنشاء روابط أو علاقات في الجهاز العصبي بين الأعصاب الداخلية التي يثيرها المنبه المثير، والأعصاب الحركية التي تنبه العضلات فتعطي بذلك استجابات الحركة . واعتقد بأن قوانين آلية التعلم يمكن أن ترد إلى قانونين أساسيين : قانون المرن (أو التدريب)، أي أن الروابط تقوى بالاستعمال وتضعف بالإغفال المتواصل ؛ ثم قانون الأثر ، الذي يعني بأن هذه الروابط تقوى وتكتسب ميزة على غيرها وتؤدي إلى صدور رضى عن الموقف إذا كانت نتائجه إيجابية . كما أنه من بين ملهمي المدرسة السلوكية بافلوف ، الذي لاحظ أنه كلما اقترن المثير الشرطي بالدافع السيكولوجي إلا وتكونت الاستجابة الشرطية الانفعالية، ورأى بأن المثيرات الشرطية المنفردة تشكل عوائق حاسمة للتعلم وانباء الاستجابات النمطية.

وأهم المفاهيم التي يمكننا أن نجدها في النظرية الإجرائية في التعلم، وخصوصا مع سكينر هي : مفهوم السلوك : وهو حسب سكينر، مجموعة استجابات ناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي طبيعيا كان أو اجتماعيا ؛ مفهوم المثير والاستجابة : بحيث إن هناك علاقة شبه ميكانيكية بين المثيرات والاستجابات التي تصدر عن الكائن الإنساني ؛ مفهوم الإجراء : السلوك الإجرائي أو الفاعل وينبني : يسمى كذلك بالنظر إلى آثاره الملموسة في المحيط البيئي ؛ مفهوم الإشتراط الإجرائي على أساس إفراز الاستجابة لمثير آخر ؛ مفهوم التعزيز والعقاب : أي استعمال التعزيز الإيجابي لبناء السلوكات المرغوب فيها . واستعمال العقاب لتدارك السلوكات غير المرغوب فيها ؛ مفهوم التعلم وهو حسب هذه المدرسة . عملية تغير شبه دائمة في سلوك الفرد ينشأ نتيجة الممارسة ويظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي. والتعلم حسب سكينر هو انبناء الاستجابات السلوكية كأنماط تغير . طارئة على سلوك الفرد والتي يمكن أن تدوم بفعل الإشتراط الإجرائي .

## فيرتيمر :- نظرية التعلم الجشطالتيية 2

مفهوم الجشطلت : دلاليا يعني الشكل أو الصيغة أو الهيئة أو المجال الكلي ، والجشطلت هو كل مترابط الأجزاء باتساق وانتظام ، حيث تكون الأجزاء المكونة له في " فريتمر" حسب ترابط هي فيما بينها من جهة ، ومع الكل ذاته من جهة أخرى ؛ فكل عنصر أو جزء في الجشطلت مفهوم البنية: وهي تتشكل من العناصر له مكانته ودوره ووظيفته التي تتطلبها طبيعة الكل المرتبطة بقوانين داخلية تحكمها ديناميا ووظيفيا ، بحيث إن كل تغيير في عنصر يؤدي إلى مفهوم الاستبصار : الاستبصار هو لحظة الإ. تغير البنية ككل وعلى أشكال اشتغالها وتمظهراتها دراك المتدبر التحليلي الذي يصل بالمتعلم إلى اكتساب الفهم، أي فهم مختلف أبعاد مفهوم التنظيم : التعلم هو عملية الكشف عن الصيغ التنظيمية التي تحكم بنية الجشطلت مفهوم إعادة التنظيم: بناء التعلم يقتضي الفعل في موضوع التعلم، وذلك بإعادة الجشطلت مفهوم الانتقال: لا يمكن التحقق من التعلم إلا عند ما يتم تعميمه على موافق . هيكلته وتنظيمه مشابهة في البنية الأصلية ، ومختلفة في أشكال التمثيل، حيث إن الاستبصار الحقيقي هو الذي مفهوم الدافعية الأصلية: تعز يز التعلم ينبغي أن يكون . ينتقل إلى المجالات المرتبطة والملائمة الفهم والمعنى: تحقيق التعلم يقتضي الفهم العميق للعناصر و. دافعا داخليا نابعا من الذات نفسها ، الخصائص المشكلة لموضوع التعلم ، وبالتالي الكشف عن المعنى الذي تنتظم فيه هذه المحددات حيث الفهم هو كشف استبصاري لمعنى الجشطالت . والتعلم في المنظور الجشطلتي يرتبط بإدراك الكائن لذاته ولموقف التعلم ، حيث إن إدراك حقيقة المجال وعناصره ، والانتقال من الغموض

وانعدام المعنى إلى فهم مبادئ التنظيم والحصول على الوضوح والمعنى، يعتبر النمط النموذجي للتعلم . ويمكننا تلخيص أهم مبادئ التعلم في النظرية الجشطالتية في : اعتبار الاستبصار شرط التعلم الحقيقي، حيث إن بناء المعرفة واكتساب المهارة ليس إلا النتيجة المباشرة لإدراك الموقف واستبصاره؛ الفهم وتحقيق الاستبصار يفترض إعادة البنية، وذلك بالفعل في موضوع التعلم بتفكيكه و تحليله و إعادة بنائه؛ التعلم يقتدر بالتأثير، إذ حسب كوهلر النتائج ما هي سوى صيغ الضبط و التعديل والتقويم اللازمة للتعلم؛ الانتقال شرط التعلم الحقيقي ، ذلك أن الحفظ و التطبيق الآلي للمعارف تعلم سلبي؛ الاستبصار حافز داخلي قوي ، والتعزيز الخارجي عامل سلبي . الاستبصار تفاعل إيجابي مع موضوع التعلم .

### نظرية التعلم البنائية : بياجى- 3

تعتبر نظرية التعلم البنائية (أوالتكوينية) من أهم النظريات التي أحدثت ثورة عميقة في الأدييات التربوية الحديثة خصوصا مع جان بياجى، الذي حاول انطلاقا من دراساته المتميزة في علم النفس الطفل النمائي أن يمدنا بعدة مبادئ ومفاهيم معرفية علمية وحديثة طورت الممارسة التربوية .

#### \*- المفاهيم المركزية لنظرية التعلم البنائية

مفهوم التكيف : التعلم هو تكيف عضوية الفرد مع معطيات وخصائص المحيط المادي والا اجتماعي عن طريق استدماجها في مقولات وتحويلات وظيفية ، والتكيف هو غاية عملية الموازنة بين الجهاز العضوي ومختلف حالات الاضطراب واللاإنتظام الموضوعية أو المتوقعة و الموجود في الواقع ، وذلك من خلال آليتي الاستيعاب والتلاؤم .

مفهوم الموازنة والضبط الذاتي : الضبط الذاتي هو نشاط الذات باتجاه تجاوز الاضطراب و مفهوم السيرورات الإجرائية : إن كل درجات التطور والتجريد في . التوازن هو غاية اتساقه المعرفة وكل أشكال التكيف ، تنمو في تلازم جدلي ، وتأسس كلها على قاعدة العمليات الإجرائية مفهوم التمثل والوظيفة . أي الأنشطة العملية الملموسة

التمثل ، عند بياجى، ما هو سوى الخريطة المعرفية التي يبنها الفكر عن عالم الناس و الأ:الرمزية شياء . وذلك بواسطة الوظيفة الترميزية ، كاللغة والتقليد المميز واللعب الرمزي...والرمز يتحدد...برابط التشابه بين الدال والمدلول؛ والتمثل هو إعادة بناء الموضوع

مفهوم خطاطات الفعل : الخطاطة هو نموذج سلوكي منظم يمكن استعماله استعمالا قصديا وتتناسق الخطاطة مع خطاطات أخرى لتشكل أجزاء للفعل ، ثم أنساقا جزيئة لسلوك معقد يسمى خطاطة كلية . وإن خطاطات الفعل تشكل، كتعلم أولي ، ذكاء عمليا هاما ، وهو منطلق الفعل العملي الذي يحكم الطور الحسي - الحركي من النمو الذهني

#### : \* مبادئ النظرية البنائية

✓ الخطأ شرط أساسي للتعلم.

✓ التعلم يقتدر بالتجربة وليس بالتلقين.

✓ تتم عملية بناء المعرفة من خلال الاستيعاب والتلاؤم.

✓ يتم التعلم بالوضعية المشكلة.

تعتبر المدرسة المعرفية في علم النفس من بين أحدث المدارس المعرفية التي حاولت أن تتجاوز بالخصوص بعض مواطن الضعف في المدرسة البنائية والسلوكية على السواء. فإذا كانت السلوكية في نظرياتها حول التعلم ترى بأن التعلم هو تحويل سجل الاستجابات أو تغيير احتمالات إصدار استجابات هذا السجل تبعاً لشروط معينة، حيث تحويل السلوك، المتمثل في تحسين الأداء واستقراره، لا يرجع إلى النضج النمائي بل إلى فعل المحيط الخارجي وآثاره، والنمو ما هو وإذا كانت كذلك النظرية البنائية (التكوينية) مع بياجي ترى بأن النمو المعرفي هو. إلا نتيجة آلية عملية لبناء المعرفة يقوم فيها الطفل بدور نشيط من خلال تفاعله مع المحيط، لكن ما يحكم هذا النمو هي الميكانيزمات الداخلية للفرد، والتي لا تتأثر إلا في حدود نسبية جداً بالعوامل الخارجية، ويتحقق النمو عبر مراحل تدريجية متسلسلة وضرورية (النضج) في شكل بنيات معرفية أكثر فأكثر تجريداً، والتعلم يكون دائماً تابعاً للنمو، فإن المدرسة المعرفية حاولت تجاوز كل من التكوينية/البنائية والسلوكية في إشكالية أسبقية الذات (النضج) أو الموضوع في عملية التعلم تعويضاً: وبناء المعارف. و من أهم المبادئ المؤطرة لنظرية هذه المدرسة في التعلم و النمو نجد، السلوك بالمعرفة كموضوع لعلم النفس، إذ ثم تجاوز المفهوم الكلاسيكي لعلم النفس كعلم للسلوك يركز على دراسة السلوك كأنشطة حسية حركية خارجية و التي يمكن ملاحظتها موضوعياً و قياسها في إطار نظرية المثير والاستجابة وإقصاء الحالات الذهنية الداخلية، حيث أخذت الدراسات السيكلوجية الحديثة على عاتقها دراسة الحالات الذهنية للفرد، فأصبحت المعرفة (هي الظاهرة السيكلوجية بامتياز، لأنها خاصة بالذهن إما كنشاط (إنتاج المعرفة واستعمالها فأصبح موضوع على النفس هو المعرفة عوض السلوك، وحيث ( وإما كحالة ( بنية المعرفة المعرفة هي تمثل ذهني ذات طبيعة رمزية، أي حدث داخلي لا يمكن معاينته مباشرة، بل يمكن الاستدلال عليه و استنباطه من خلال السلوك الخارجي اللفظي أو الحس-حركي. كما أنه من الأفكار الأساسية لهذه المدرسة، كون التفاعل بين الفرد و المحيط- خصوصاً أثناء التعلم- هو تفاعل متبادل، إذ أن السيكلوجيا المعرفية هي سيكلوجيا تفاعلية بالأساس، لأنها تجمع بين بنية الذات و بنية للواقع في عملية معالجة المعلومات، يحول بموجبها الإنسان/الفرد المعطيات الخارجية إلى رموز و تمثيلات ذهنية، حيث إن الذهن أو المعرفة تتغير بالمحيط و المحيط يتغير بالمعرفة، حيث ليس هناك معارف بدون سياق واقعي تنتج و تستعمل فيه، وليس هناك محيط دون معارف تنظمه وتعطيه معنى (تدخل الذات). وعليه، فإن التعلم و النمو، حسب الإصطلاح الكلاسيكي مفهومها بالسيكولوجيا، أصبح مع المدرسة المعرفية يسمى باكتساب المعارف التعلم هو تغيير للمعارف عوض تغيير السلوك، أي سيروية داخلية تحدث في ذهن الفرد؛ للتعلم في التعلم هو نشاط ذهني يفترض عمليات الإدراك و الفهم والإستنباط؛ التعلم لا يكمن فقط في إضافة معارف جديدة (الكم) بل كذلك في تشكيلها و تنظيمها و تشكيلها في بنيات (الكيف) من التعلم يكون تابعاً للمعارف السابقة، لأنها تحدد... قبيل: الفئة، الخطاطة، النموذج الذهني، النظرية ما يمكن أن يتعلمه الفرد لا حقاً؛ التعلم هو نتيجة التفاعل المتبادل بين الفرد و المحيط، حيث المعرفة تتكون و تبنى بفضل نشاط الذات و10ة لهذا النشاط.

#### : النظرية السوسيوبنائية : فيكوتسكي/كليرمون - 5

: تعرف كذلك بنظرية التعلم الاجتماعي، ومن مبادئها

- يركز التعلم على صراع معرفي.

- تبني المعارف اجتماعيا من طرف المتعلم (تعلم ذاتي).
- يحدث التعلم من خلال التفاعل مع المحيط (تعلم خارجي أو بالأقران), عن طريق التقليد أو المحاكاة...
- عند حدوث مشكل يقع المتعلم تحت تأثير داخلي (الذات) وخارجي (جماعة القسم), وهو ما يحتم عليه تعبئة موارده لإيجاد الحل...
- يحدث التعلم من خلال التفاعل بين السلوك وظروف الشخص والمحيط...
- عوامل التعلم : الانتباه / الاحتفاظ في الذاكرة / الإنتاج / الدافعية.

## التقويم والدعم

❖ - التقويم

- هو قياس الفرق بين ما هو حاصل وبين ما يجب أن يكون، أي هو عملية إصدار حكم حول مردودية العملية التربوية في ضوء الأهداف المتوخاة منها، وذلك قصد الكشف عن الثغرات وتصحيحها.
- هو نتيجة قياس الفرق بين الأهداف المسطرة والنتائج المحققة.
- هو تقدير بواسطة نقطة , وهو يعتمد طريقة معينة أو مقاييس تدخل في سلوك معين أو إنتاج ما...
- هو عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات كمية أو كيفية, عن ظاهرة أو سلوك أو موقف, بقصد استخدامها في إصدار حكم أو اتخاذ قرار بخصوص الشيء الذي يقوم...
- سيرورة منهجية تتوخى تقدير التحصيل الدراسي لشخص معين وتشخيص صعوبات التعلم التي تعيق نموه المعرفي, وذلك بالنظر إلى المنهاج المسطر, بهدف إصدار الحكم المناسب ...

القيم التي يرسخها التقويم:

- 1- العدل: النزاهة والموضوعية وتفادي الأحكام المسبقة
- 2- المساواة: تكافؤ الفرص وعدم التمييز.
- 3- الإنصاف: استحضار الفوارق الفردية، وجعل التقويم مناسبا لقدرات وحاجات



المتعلمين.

## وظائف التقويم

- - وظيفة توقعية: (التقويم التنبؤي) ترتبط بتوقع النجاح المحتمل لاحقا.
- - وظيفة تشخيصية: تشخيص الصعوبات المعيقة للتعلم.
- - وظيفة تكوينية: تحديد الصعوبات المعيقة للتعلم خلال مراحل التعلم
- - وظيفة جزائية: تكون في نهاية مرحلة دراسية، تعمل على تحديد درجة تحقق الأهداف المتوخاة.

## أنواع التقويم:

1- **التقويم التشخيصي:** ويبنى على تقويم مدخلات المتعلمين قبل الشروع في التأطير و التكوين وذلك حتى يتسنى للمدرس إدراك المؤهلات واكتشاف الاستعدادات القبلية لمتعلميه، وهذا الصنف من التقويم يلجأ إليه المدرس، عادة، في بداية السنة الدراسية أو بداية مكون من مكونات الوحدات الدراسية أو بداية نشاط من الأنشطة المقررة والمقترحة بالبرنامج، ساعيا من وراء ذلك الوقوف على مدى استفادة المتعلمين من التراكبات القبلية والتعلمات السابقة، وإبراز مواطن التعثر قصد استدراكها ونقاط القوة قصد تقويتها وتعزيزها وتهذيبها، أي أن وظيفة هذا اللون من التقويم تبقى، بالأساس، وظيفة وقائية في المقام الأول...

## 2- التقويم التكويني أو المرحلي:

يواكب هذا الصنف من التقويم جل مراحل التعلم وكل الفترات الدراسية وينبني على التشخيص والملاحظة الدقيقة ويستعين به المدرس مع نهاية كل مرحلة من مراحل الأنشطة المسطرة بالبرنامج الدراسي وذلك قصد معرفة مدى تحقق الكفايات المنشودة ومعرفة مدى ملاءمة المضامين والمحتويات والوسائل والمعينات التي تم الاشتغال بها، فالمدرس مدعو، بـ الدرجة الأولى، للتدخل بعد كل تقويم مرحلي قصد تطوير الأساليب وتغيير الوضعيات التي يرى أنها كفيلة بتحقيق النجاعة والفعالية والمردودية. إن وظيفة هذا التقويم، في المقام الأول، وظيفة تقويمية تطويرية تعديلية.

## 3 - التقويم الإجمالي النهائي:

يركز المدرس على هذا النوع من التقييم مع نهاية كل سنة أو مرحلة تعليمية، إنه نشاط يروم معرفة الحصيلة والنتائج المحققة ومدى إدراك المتعلمين واستيعابهم للبرامج والمناهج واكتسابهم للتقنيات والمهارات المعرفية المستهدفة ومن خصائص هذا التقويم الشمولية والكلية وتنوع الأساليب حتى يستجيب لكل فئات المتعلمين كما أن تحقيق أهدافه المنشودة رهين بالتحصيل وبناء الكفايات المرغوبة والمحددة. إن وظيفة التقويم الإجمالي، في الواقع، هي وظيفة الإثبات والاعتراف الإجمالي بترسيخ وتثبيت وتعميق وحصول التعلم.

## أدوات التقويم أو أنواع الأسئلة:

أسئلة مقالية، أسئلة مفتوحة يكون الجواب فيها على شكل مقال.

أسئلة موضوعية: مثل: أسئلة المطابقة + أسئلة التصويب: صحيح / خطأ + أسئلة الإكمال + أسئلة ذات اختيار متعدد

+ أسئلة ذات اختيار متعدد + سؤال / جواب

### شروط بناء الاختبار:

- الموضوعية: فهم المتعلمين للأسئلة
- الصلاحية والصدق: القدرة على القياس
- الثبات: أي استقرار النتائج عند إعادة الاختبار
- الشمولية: تغطية الاختبار للكفايات المحددة في الإطار المرجعي للامتحان
- سهولة التطبيق: أي تدرج الأسئلة وكفاية المدة الزمنية

### ❖ الدعم البيداغوجي :

هو مجموعة من الإجراءات التعليمية التي يمكن إتباعها داخل القسم أو خارجه قصد تذليل الصعوبات التي يعاني منها المتعلم، لتدارك النقص الحاصل في التعلم....ويمكن أن يكون الدعم استجابة وتدعيماً لمواطن القوة والتفوق لدى المتعلم الذكي . ويهدف الدعم إلى تطوير وتحسين

ل تقصد ا

. / آ . / آ . / آ .

لتنفيذ البرنامج، و ذلك في إطار مقارنة تربوية تستهدف دعم التعليمات، و تكافؤ الفرص، و تجنب التعثر الدراسي، و الأخذ بيد جميع المتعلمين حتى يتمكنوا من اكتساب الكفايات المستهدفة. و تغطي هذه الأنشطة مختلف المكونات و تدرج وفق خطة محكمة من دعم مندمج خلال الدروس إلى دعم مكتسبات الوحدة ثم تأتي بعد ذلك أساليب التثبيت و الدعم العام و تعقبها أساليب الدعم الخاص حسب الهيكلية التالية.

## الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي وسيلة محورية من ضمن وسائل تنفيذ المنهاج؛ فهو المترجم الفعلي للمنهاج و للبرنامج الدراسي من سياق التصور و التخطيط إلى السياق الإجرائي و العملي القابل للتنفيذ في مواقف و وضعيات ملموسة، وهو من خلال ذلك، ينقل إلى الأستاذ و التلميذ ما ينظم عملهما و يوجهه. و لتحقيق هذه الأغراض اعتمد الكتاب المدرسي على المبادئ و الأساليب الآتية:

- انتقاء النصوص، و اختيار الأنشطة التي تيسر فهمها و تدبرها دون الحلول محل التلميذ و مدرسه في التعامل معها.
- جعل جهد المتعلم و مجهوده محور النشاط التربوي، و ذلك عن طريق تكليفه بمهام و أعمال ينجزها، فرديا أو جماعيا. و غاية ذلك أن يتعلم التلميذ كيف يستقي المعرفة بجهد، مما يكسبه مهارات التعلم الذاتي، و البحث و الاستقصاء.
- جعل دور الأستاذ وسيطا بين التلاميذ و بين المعرفة؛ فهو يتيح لهم فرص المناقشة و التفكير، و ييسر لهم سبل الفهم و الاستيعاب، و يضع رهن إشارتهم وسائل العمل، و يرشد جهدهم إلى السبيل القويم.
- و قد صمم الكتاب المدرسي وفق الأساليب التربوية و المنهجية الآتية:

- الاعتماد على منهج الأسئلة و الاستقصاء الذي بني بأسلوب متدرج يراعي مدارك التلاميذ، و يمكن الأستاذ من التحضير لأعماله وفق ما يميز الموقف التربوي.
- تصميم مواد البرنامج في ضوء التنظيمات المحورية للمناهج؛ حيث تلتقي مجموعة من الدروس عند مركز اهتمام موحد يجعل بينها و شائج و صلات تيسر التعلم، و تقود التلميذ إلى إدراك المعارف، و تلمس علاقة الجزئي منها بما هو كلي شامل.

## الوسائل التعليمية

تختلف مسميات الوسائل التعليمية من مستعمل لأخر، فأحيانا تسمى وسائل إيضاح، لأنها تهدف إلى توضيح المعلومات، و تسمى أحيانا أخرى الوسائل السمعية والبصرية، لن بعضها يعتمد على السماع كالإذاعة، و التسجيلات الصوتية، و المحاضرات... إلخ، و بعضها يعتمد على حاسة البصر كالأفلام الصامتة، و الصور الفوتوغرافية و غيرها، و بعضها يستعمل الحاستين كالأفلام الناطقة، و التلفاز... غير أن الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة لا تغني عن المدرس، أو تحل حله، فهي عبارة عن وسيلة معينة للمدرس تساعد على أداء مهمته التعليمية، بل إنها كثيرا ما تزيد من أعبائه، إذ لا بد له من اختيارها بعناية فائقة، و تقديمها في الوقت التعليمي المناسب.

### 1 - مفهوم الوسيلة التعليمية :

يمكن القول إن الوسيلة التعليمية : هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم و التعليم، و توضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعزيز التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، و غرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ و الرموز والأرقام..... وهي باختصار جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف

التعليمي لتوصيل الحقائق ، أو الأفكار ، أو المعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقا ، ولجعل الخبرة التربوية خبرة حية ، وهادفة ، ومباشرة في نفس الوقت .

## 2 - دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم :

- \* تقليل الجهد ، واختصار الوقت من المتعلم والمعلم .
- \* تغلب على اللفظية وعيوبها .
- \* تساعد في نقل المعرفة ، وتوضيح الجوانب المبهمة ، وتثبيت عملية الإدراك .
- \* تثير اهتمام وانتباه الدارسين ، وتنمي فيهم دقة الملاحظة .
- \* تنمي الاستمرار في الفكر .
- \* تسهل عملية التعليم على المدرس ، والتعلم على الطالب .
- \* تعلم بمفردها كالتلفاز ، والرحلات ، والمتاحف ... إلخ .
- \* توضيح بعض المفاهيم المعينة للتعليم .
- \* تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات اللغوية المختلفة ، وبخاصة في مجال التغيير الشفوي .

- \* تتيح للمتعلمين فرصا متعددة من فرص المتعة ، وتحقيق الذات .
- \* تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حية لأطول فترة ممكنة مع التلميذ .

## 3 - شروط اختيار الوسائل التعليمية ، أو إعدادها :

لكي تؤدي الوسائل التعليمية الغرض الذي وجدت من أجله في عملية التعلم ، لا بد من مراعاة الشروط التالية :

- \* أن تتناسب الوسيلة مع الأهداف التي سيتم تحقيقها من الدرس .
- \* دقة المادة العلمية ومناسبتها للدرس .
- \* أن تناسب المتعلمين من حيث خبراتهم السابقة .
- \* ينبغي ألا تحتوي الوسيلة على معلومات خاطئة ، أو قديمة ، أو ناقصة ، أو متحيزة ، أو مشوهة ، وإنما يجب أن تساعد على تكوين صورة كلية واقعية سليمة صادقة حديثة أمينة متزنة .
- \* أن تعبر تعبيرا صادقا عن الرسالة التي يرغب المعلم توصيلها إلى المتعلمين .
- \* أن يتناسب حجمها ، أو مساحتها مع عدد التلاميذ .
- \* أن تتناسب ومدارك المتعلمين ، بحيث تسهل الاستفادة منها .
- \* أن يكون استعمالها ممكنا وسهلا .
- \* اختبار الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها .
- \* إعداد المكان المناسب الذي ستستعمل فيه ، بحيث يتمكن كل متعلم أن يسمع ، ويرى بوضوح تامين .

## 4 - أنواع الوسائل التعليمية :

يصنف خبراء الوسائل التعليمية والتربويون الذين يهتمون بها وبآثارها على الحواس الخمس عند الدارسين بالمجموعات التالية :

المجموعة الأولى : الوسائل البصرية مثل : الصور - الأفلام المتحركة والثابتة - السبورة - الخرائط - الكرة الأرضية - اللوحات والبطاقات - الرسوم البيانية - المعارض والمتاحف .

المجموعة الثانية : الوسائل السمعية : وتضم الأدوات التي تعتمد على حاسة السمع وتشمل : الإذاعة المدرسية الداخلية - المذياع - أجهزة التسجيل الصوتي .

المجموعة الثالثة : الوسائل السمعية البصرية :

وتضم الأدوات والمواد التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا وتحوي الآتي : الأفلام المتحركة والناطقة . الأفلام الثابتة ، والمصحوبة بتسجيلات صوتية . مسرح العرائس . التلفاز . جهاز عرض الأفلام " الفيديو " .

المجموعة الرابعة وتتمثل في : الرحلات والخرجات التعليمية - المعارض التعليمية - المتاحف

## الاختيـارات والتوجهات التربويـة العامة

اعتبارا للفلسفة التربوية المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، فإن الاختيارات التربوية الموجهة لمراجعة مناهج التربية والتكوين المغربية، تنطلق من:

- العلاقة التفاعلية بين المدرسة والمجتمع، باعتبار المدرسة محركا أساسيا للتقدم الاجتماعي وعاملا من عوامل الإنماء البشري المندمج؛
  - وضوح الأهداف والمرامي البعيدة من مراجعة مناهج التربية والتكوين، والتي تتجلى أساسا في:
    - المساهمة في تكوين شخصية مستقلة ومتوازنة ومتفتحة للمتعلم المغربي، تقوم على معرفة دينه وذاته، ولغته وتاريخ وطنه وتطورات مجتمعه؛
    - إعداد المتعلم المغربي لتمثل واستيعاب إنتاجات الفكر الإنساني في مختلف مظهراته ومستوياته، وفقهـم تحولات الحضارات الإنسانية وتطورها؛
    - إعداد المتعلم المغربي للمساهمة في تحقيق نهضة وطنية اقتصادية وعلمية وتقنية تستجيب لحاجات المجتمع المغربي وتطلعاته.
  - استحضار أهم خلاصات البحث التربوي الحديث في مراجعة مناهج التربية والتكوين باعتماد مقاربة شمولية ومتكاملة تراعي التوازن بين البعد الاجتماعي الوجداني، و البعد المهاراتي، والبعد المعرفي، وبين البعد التجريبي والتجريدي كما تراعي العلاقة البيداغوجية التفاعلية وتيسير التنشيط الجماعي؛
  - اعتماد مبدأ التوازن في التربية والتكوين بين مختلف أنواع المعارف، ومختلف أساليب التعبير (فكري، فني، جسدي)، وبين مختلف جوانب التكوين (نظري، تطبيقي عملي)؛
  - اعتماد مبدأ التنسيق والتكامل في اختيار مضامين المناهج التربوية، لتجاوز سلبيات التراكم الكمي للمعارف ومواد التدريس؛
  - اعتماد مبدأ التجديد المستمر والملاءمة الدائمة لمناهج التربية والتكوين وفقا لمتطلبات التطور المعرفي والمجتمعي؛
  - ضرورة مواكبة التكوين الأساسي والمستمر لكافة أطر التربية والتكوين لمتطلبات المراجعة المستمرة للمناهج التربوية؛
  - اعتبار المدرسة مجالا حقيقيا لترسيخ القيم الأخلاقية وقيم المواطنة وحقوق الإنسان وممارسة الحياة الديمقراطية.
- ولتفعيل هذه الاختيارات، فقد تم اعتماد التربية على القيم وتنمية وتطوير الكفايات التربوية والتربية على الاختيار كمدخل بيداغوجي لمراجعة مناهج التربية والتكوين.

### اختيارات وتوجهات في مجال القيم

القيم التي تم إعلانها كمرتكزات ثابتة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين :

قي-م العقيدة الإسلامية؛ قي-م الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية؛ قي-م المواطن-ة؛ قي-م حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.

### اختيارات وتوجهات في مجال تنمية وتطوير الكفايات

يمكن أن تتخذ الكفايات التربوية طابعا استراتيجيا أو تواصليا أو منهجيا أو ثقافيا أو تكنولوجيا.

#### ❖ الكفايات الاستراتيجية

- معرفة الذات والتعبير عنها؛
- التمتع في الزمان والمكان؛
- التمتع بالنسبة للآخر وبالنسبة للمؤسسات المجتمعية (الأسرة، المؤسسة التعليمية، المجتمع)، والتكيف معها ومع البيئة بصفة عامة؛
- تعديل المنتظرات والاتجاهات والسلوكيات الفردية وفق ما يفرضه تطور المعرفة و العقليات والمجتمع.

#### ❖ الكفايات التواصلية

- إتقان اللغة العربية وتخصيص الحيز المناسب للغة الأمازيغية والتمكن من اللغات الأجنبية؛
- التمكن من مختلف أنواع التواصل داخل المؤسسة التعليمية وخارجها في مختلف مجالات تعلم المواد الدراسية؛
- التمكن من مختلف أنواع الخطاب (الأدبي، والعلمي، والفني...) المتداولة في المؤسسة التعليمية وفي محيط المجتمع والبيئة.

#### ❖ الكفايات المنهجية

- منهجية للتفكير وتطوير مدارجه العقلية؛
- منهجية للعمل في الفصل وخارجه؛
- منهجية لتنظيم ذاته وشؤونه ووقته وتدبير تكوينه الذاتي ومشاريعه الشخصية.

#### ❖ الكفايات الثقافية

- شقه-ا الرمزي المرتبط بتنمية الرصيد الثقافي للمتعلم، وتوسيع دائرة إحساساته وتصورات ورؤيته للعالم وللحضارة البشرية بتناغم مع تفتح شخصيته بكل مكوناتها، وبتروسيخ هويته كمواطن مغربي وكإنسان منسجم مع ذاته ومع بيئته ومع العالم؛
- شقه-ا الموسوعي المرتبط بالمعرفة بصفة عامة.

#### ❖ الكفايات التكنولوجية

- القدرة على تصور ورسم وإبداع وإنتاج المنتجات التقنية؛
- التمكن من تقنيات التحليل والتقدير والمعايرة والقياس، وتقنيات ومعايير مراقبة الجودة، والتقنيات المرتبطة بالتوقعات والاستشراف؛
- التمكن من وسائل العمل اللازمة لتطوير تلك المنتجات وتكييفها مع الحاجيات الجديدة والمتطلبات المتجددة؛
- استدماج أخلاقيات المهن والحرف والأخلاقيات المرتبطة بالتطور العلمي و التكنولوجي بارتباط مع منظومة القيم الدينية والحضارية وقيم المواطنة وقيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.

## اختيارات وتوجهات في مجال المضامين

وتتمثل هذه الاختيارات والتوجهات فيما يلي:

- الانطلاق من اعتبار المعرفة إنتاجاً وموروثاً بشرياً مشتركاً؛
- اعتبار المعرفة الخصوصية جزءاً لا يتجزأ من المعرفة الكونية؛
- اعتماد مقارنة شمولية عند تناول الانتاجات المعرفية الوطنية، في علاقتها بالانتاجات الكونية مع الحفاظ على ثوابتنا الأساسية؛
- اعتبار غنى وتنوع الثقافة الوطنية والثقافات المحلية والشعبية كروافد للمعرفة؛
- الاهتمام بالبعد المحلي والبعـد الوطني للمضامين وبمختلف التعبيرات الفنية والثقافية؛
- اعتماد مبدأ التكامل والتنسيق بين مختلف أنواع المعارف وأشكال التعبير؛
- اعتماد مبدأ الاستمرارية والتدرج في عرض المعارف الأساسية عبر الأسلاك التعليمية؛
- تجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية المختلفة عبر المواد التعليمية؛
- استحضار البعد المنهجي والروح النقدية في تقديم محتويات المواد؛
- العمل على استثمار عطاء الفكر الإنساني عامة لخدمة التكامل بين المجالات المعرفية؛
- الحرص على توفير حد أدنى من المضامين الأساسية المشتركة لجميع المتعلمين في مختلف الأسلاك والشعب؛
- الاهتمام بالمضامين الفنية؛
- تنويع المقاربات وطرق تناول المعارف؛
- إحداث التوازن بين المعرفة في حد ذاتها والمعرفة الوظيفية.

## اختيارات وتوجهات خاصة بتحديد مواصفات المتعلمين:

- وحتى يتمكن النظام التربوي المغربي من تزويد المجتمع بمواطنين مؤهلين للبناء المتواصل للوطن على جميع المستويات، تقتضي الضرورة إكساب المتعلمين الكفايات الملائمة وإتاحة الفرص وبنفس الحظوظ، لجميع بنات وأبناء المغرب، وتشجيع المتفوقين منهم دون تمييز. لذا ينبغي أن تصاغ مناهج التربية والتكوين بشكل يجعله:
- تشتمل مختلف المجالات الوجدانية والاجتماعية والحسية الحركية والمعرفية لشخصية المتعلم في مختلف الأسلاك التعليمية؛
  - تنفذ في فضاءات تربوية متنوعة داخل القسم والمؤسسة التعليمية وخارجها، بواسطة وضعيات ديداكتيكية مناسبة لكل فضاء.
  - كما ينبغي وضع نظام ملائم للاستشارة والتوجيه يعتمد على المؤهلات والميول الحقيقية والموضوعية للمتعلم، وعلى حاجات مختلف قطاعات الشغل ومواصفات ولوج المسالك المختلفة للتعليم العالي.

## طرائق تعليم و تعلم القراءة:

### مقدمة:

قطعت عملية تدريس و تعليم القراءة عدة مراحل تبعا للدلالات و الوظائف التي أسندت لها

من جهة، و تبعا للمسار التاريخي لمرجعياتها العلمية و الفلسفية. و يمكن الوقوف على قطبين رئيسيين من طرائق تعليم و تعلم القراءة هما: الطرائق التركيبية و الطرائق التحليلية، و بينهما يمكن الحديث عن طريقة توفيقية يصطلح عليها بالمزجية.

#### 1 - الطريقة التركيبية (الجزئية) :

و " تتميز بتعلم ينطلق من العناصر أو الأجزاء الصغرى (أي من الحروف) إلى العناصر الكبرى: الكلمات، فالجمل ثم النص". و هي طريقة جزئية اعتمدتها المربية الشهيرة "مونتسوري". و تستند هذه الطريقة على فرضية نظرية مفادها أن الجزء يسهل تعلمه و أن المركب يصعب إدراكه ، و أن معيار القراءة الجيدة هو التمكن من الربط السليم بين الحرف (الصورة) و الصوت (النطق). كما أن أساسها السيكولوجي ينطلق من مبدأ المثير و الاستجابة عند السلوكيين. و يمكن التمييز داخل الطريقة التركيبية بين نموذجين من الممارسات المنهجية:

أ - الطريقة الأبجدية: و هي الطريقة التي اعتمدت في المدارس الكلاسيكية، و لا زالت تمارس في كثير من الكتابات القرائية و رياض الأطفال، و تقوم على تعليم الحروف الهجائية بأسمائها (أ) لألف ، الباء ، التاء ، الثاء ... إلخ )، حيث يختزنها المتعلم في البداية لينطلق منها في تعلم الكلمات و الجمل.

و يسلك المدرس للوصول بالمتعلم إلى تعلم القراءة على ضوء هذه الطريقة العمليات التالية:

تحفيظ الحروف بأسمائها حرفا حرفا.  
التعرف على رموزها / أشكالها و أبعادها.  
نطقها متحركة و ساكنة و ممدودة و مشددة و منونة.  
الانتقال إلى المقاطع الصوتية : بابا - ماما ...  
التطبيق في كلمات تشتمل على حروف مدروسة.  
الانتقال إلى جمل قصيرة و منها إلى الجمل العادية ثم النصوص.

ب - الطريقة الصوتية : في هذه الطريقة تقدم الحروف إلى التلميذ بنفس التقنية المعتمدة في الطريقة السابقة (الأبجدية)، و لكن عوض أن تقدم بأسمائها تقدم بأصواتها، مثلا: عوض (الميم) يقدم صوت (م). فالمتعلم هنا يكون مطالبا بتعرف رموز الحروف و أصواتها المختلفة باختلاف حركات الشكل.

و ينطلق المدرس من صورة يبتدئ اسمها بالحرف موضوع التعلم. و يتدرج في تعليم الحروف من تلك التي تكتب منفصلة مثل، (وردة) ثم إلى كلمات متصلة جزئيا (رسم) ثم كليا (جلس). كما يتدرج من الحروف المفتوحة إلى الحروف المكسورة أو المضمومة و الساكنة و المنونة، عملا بمبدأ " الانتقال من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المركب ...".

و رغم أن التقنية المستعملة في كلا الطريقتين (الأبجدية و الصوتية) سهلة و نمطية، بحيث يمكن للمتعلم في نهاية اليوم الدراسي أن يعود إلى المنزل و قد اكتسب رصيда لغويا / قرائيا، كما أن المدرس لا يبذل مجهودا ذا طابع فني أو منهجي لأنه يعتمد على أسلوب التكرار، مما يسمح للمتعلم بالتمييز بين الحروف و إجادة مخارجها، رغم ذلك، فإن هناك مؤاخذات على هاتين الطريقتين يمكن إجمالها فيما يلي:

- تعلمات التلميذ لا تعدو أن تكون سلوكيات روتينية مندمجة .
- تختزل الفعل القرائي في النطق السليم بالحروف أو الكلمات، ضاربة عرض الحائط عملية الفهم و باقي القدرات العقلية المرتبطة بها.
- تعتمد على مرجعية نظرية متجاوزة، مفادها أن العين تبدأ برؤية الأجزاء و منها تنطلق إلى رؤية الكل. في حين أن العين ترى كل مجالها البصري في شموليته، و منه تنتقل إلى رؤية الأجزاء ( الجشطالت ).
- تخالف سيرورة النمو المعرفي و اللغوي عند الطفل، حيث يعبر الطفل بواسطة كلمات عن معان و دلالات، لا عن



حروف و كلمات متفرقة .  
- تدخل المتعلم في متاهات دلالية خطيرة، حيث يصعب عليه الربط بين صوت الرمز ( ل ) و بين النطق باسم الحرف ( اللام).  
- غياب عنصر التشويق و التحفيز، و بالتالي تنعدم دافعية التلميذ إلى التعلم.

## 2 - الطريقة التحليلية (الكلية) :

تاريخيا، يعتبر " نيكولا أدام" مؤسس هذه الطريقة ، كما حبذا المربي "ديكرولي". و لها مرجعية نظرية في سياق الطرح السيكلوجي الجشطلتي مفادها أن العقل البشري يسير في إدراكه للأشياء من الكل إلى الأجزاء، و على ضوء هذه الفرضية تسير الطريقة التحليلية في تعليم القراءة، من الكل إلى الجزء، أي من تعليم الكلمة إلى الحروف، و من المعلوم إلى المجهول، فهي تستغل خبرات الطفل عن الأشياء المحيطة به، فيندفع إلى التعلم متشوقا لأنه يتخذ المعنى مطية لإدراك المبنى.

و تتفرع الطريقة التحليلية إلى عدة طرائق هي:

### أ - طريقة الكلمة:

تنطلق من تعليم الطفل النطق بالكلمة دفعة واحدة مقرونة في الغالب بصورة تدل عليها، يردد النطق بها عدة مرات حتى تثبت لديه صورة و صوتا، ثم يعتمد المدرس إلى تجريد الكلمة من الحروف غير المقصودة في الحصة ليبقى أمام المتعلمين الحرف المراد تعلمه منفردا بأبعاده و مكوناته الأساسية.

### ب - طريقة الجملة:

أساسها جملة انطلاق تعبر عن موقف يتلاءم مع المستوى العقلي و الإدراكي للمتعلم، يتم تعرفها (الجملة) في شموليتها ثم تحلل و تفكك تحت إشراف المدرس.  
و انسجاما مع منطلقات الطريقة التحليلية، و عملا بمبدأ أن المعنى (الدلالة) يرتبط أساسا بالجملة و ليس بالكلمة أو المقطع، فقد برزت بشكل كبير الطريقة التحليلية / الكلية التي تتخذ من الجملة منطلقا لها. و يسلك المدرس للوصول بالمتعلم إلى تعلم القراءة على ضوء هذه الطريقة العمليات التالية:

عرض جملة قصيرة من إنتاج المتعلمين أو المدرس مقرونة بمشهد يعبر عنها، و تسجيلها على السبورة.

قراءة الجملة من طرف المدرس و المتعلمين.

تحليل الجملة إلى كلماتها (الأجزاء الأساسية).

عزل الحرف المستهدف .

معالجة الحرف من شتى الوجوه : النطق ، الصورة ، الأبعاد ، الحركات ، التموقع ، الكتابة .

## 3 - الطريقة المزجية :

و هي الطريقة التي تبنتها المدرسة المغربية في القسم الأول، و تتمثل أهم محطاتها فيما يلي:

تقديم الوحدات الدلالية (جمل الانطلاق) كاملة للمتعلمين، و فهم مدلولها عن طريق التشخيص و الصور الموضحة

استخراج الكلمات المركزية التي تشتمل على الحرف الجديد المستهدف.

تحليل الكلمات تحليلا صوتيا (مقاطع صوتية) قصد عزل الحرف المستهدف و إعطائه

كيانه المستقل.

تقديم الحرف كموضوع مركزي و تناوله نطقا و رسما .

الانتقال بالحرف إلى أوضاع مشابهة في كلمات أخرى تتضمنه، مع التركيز عليه نطقاً و رسماً .

تناول وضعيات الحرف و حركاته و أبعاده.

تدريب المتعلمين على تكوين كلمات تتضمن الحرف المدروس في أوضاع مختلفة.

ممارسة ألعاب قرائية كالبطاقات و التمارين القرائية، بغية تعميق و استيعاب الحرف الجديد و معرفة جميع وضعياته.

## ❖ منهجية القراءة – السنة الاولى -

في السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ينبغي التمييز بين مرحلتين لتعليم مبادئ القراءة هما :  
 مرحلة الحروف، ومرحلة النصوص القرائية... حيث تغطي مرحلة الحروف جل أسابيع السنة الدراسية، فمن مجموع الثماني وحدات المكونة للبرنامج، تختص سبع منها بتقديم مجموع الحروف العربية، بحيث يعالج اثنان في الأسبوع الأول من كل وحدة، و حرفان آخران في الأسبوع الثاني، و تستغل الحصص القرائية للأسبوع الثالث للتقويم و الدعم. أما أسابيع الوحدة الثامنة من البرنامج فتستغل لتصفية الصعوبات القرائية و معالجة نصوص عادية و شعرية بسيطة.

### هيكل دروس الحروف :

أنشطة حصة التقديم	أنشطة حصة التثبيت	أنشطة حصة استثمار	أنشطة حصة التقويم و الدعم	أنشطة حصة تقويم ودعم الحرفين
- تمهيد	- قراءة المكتسب	- قراءة المكتسب	- تقويم المكتسب	- تقويم
- قراءة الجملة ا لأساسية	- تمارين قرائية	- تمارين قرائية	- الدعم	- دعم
- تأطير عناصر الجملة	- الاستئناس بـ الكتاب	- استعمال الكتاب	- استعمال الكتاب	- استعمال الكتاب
- عزل الحرف				

## هيكل دروس النصوص القرائية – الوحدة 8 -

أنشطة الحصة الأولى	أنشطة الحصة الثانية	أنشطة حصة تقديم
<p>- <u>الإعداد للقراءة</u> :</p> <p>* تمهيد</p> <p>* تسميع النص</p> <p>* ملاحظة الصورة</p> <p>- <u>القراءة</u> :</p> <p>* قراءة نموذجية</p> <p>* قراءات فردية</p> <p>- <u>الفهم</u> :</p> <p>* شرح المفردات</p> <p>* أسئلة الفهم</p>	<p>- <u>تمهيد</u></p> <p>- <u>قراءة</u></p> <p>- <u>استثمار</u></p> <p>* تفكير</p> <p>* تدريب</p> <p>* تعبير</p> <p>* بحث</p>	<p>نص شعري</p> <p>- <u>تمهيد</u></p> <p>- <u>الإعداد للقراءة</u></p> <p>* تسميع النص</p> <p>* ملاحظة الصورة</p> <p>- <u>القراءة</u> :</p> <p>* قراءات نموذجية</p> <p>* قراءات فردية</p> <p>- <u>الفهم</u> :</p> <p>* شرح المفردات</p> <p>* أسئلة الفهم</p>

### معالجة الصعوبات القرائية في الوحدة الثامنة :

تتموقع حصص معالجة الصعوبات القرائية في الوحدة الثامنة من برنامج اللغة العربية، و تهدف إلى جعل المتعلم يتخطى بعض الصعوبات القرائية المتمثلة في :

- عدم القدرة على تمييز الحروف، خصوصا المتشابهة رسما أو المتقاربة نطقا.
  - التهجي و تقطيع المقروء.
  - عدم مراعاة مخارج بعض الحروف.
  - التعثر حين قراءة الحروف مع الممدود، حيث يقرأها الكثيرون و كأنها غير ممدودة.
  - عدم إتقان قراءة همزتي الوصل و القطع في أول الكلام ودرجه.
  - اختلاط الألف المقصورة بالياء، و الألف الممدودة بالهمزة.
  - التعثر في قراءة الكلمات المختومة بألف زائدة [ الألف المرافقة لواو الجماعة]
  - التعثر في قراءة بعض أسماء الإشارة [ هذا، هذه....]
  - عدم إتقان الحروف المشددة، و الحروف الشمسية حين دخول "ال" عليها.
- تقدم ثلاث حصص لمعالجة الصعوبات القرائية، في كل أسبوع من الأسابيع الثلاثة للوحدة الثامنة. يعالج في كل منها درس من الدروس التالية:

الأسبوع الأول		الأسبوع الثاني		الأسبوع الثالث	
الحصة (1)	التنوين و الممدود	الحصة (4)	ص، ط، ظ علامات الترقيم	الحصة (7)	ال شمسية و القمرية
	ب، ت، ث، ن		ف، ق، أ		د، ذ، هـ

الحصة (2)	التضعيف (الشدة)	الحصة (5)	الألف الممدودة	الحصة (8)	أسماء الإشارة
الحصة (3)	ل، ك همزة الوصل	الحصة (6)		الحصة (9)	س، ش، ي الألف المقصورة و الياء

## ❖ منهجية الكتابة – السنة الاولى -

- تساير دروس الكتابة دروس القراءة، و هذا يعني أنه في كل وحدة من الوحدات السبع ا لأولى من البرنامج تعالج على مستوى الكتابة أربعة حروف: حرفان اثنان في الأسبوع ا لأول من الوحدة، و مثلها في الأسبوع الثاني. و يتم التقويم و الدعم بالنسبة للحروف ا لأربعة في الأسبوع الثالث.
- في أسابيع الوحدة الثامنة تنجز أنشطة كتابية متنوعة للدعم العام الذي يشمل كل حروف البرنامج.
- في الأسبوعين الأول و الثاني من كل وحدة من الوحدات [ 1 إلى 7 ] يتمحور الدرس الكتابي الواحد حول حرف معين، يتم بناء هيكله عبر حصتين، تخصص أولاهما للخط فقط، و الثانية للخط و النقل.
- و بعد الانتهاء من تنفيذ الدرس الثاني المبرمج لنفس الأسبوع عبر حصتين أخريين، تأتي الحصتان، الخامسة للخط و الإملاء، و السادسة للإملاء كتقويم ودعم للحرفين.

## ❖ منهجية التعبير – السنة الأولى -

### تقديم :

إن تلميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي يلج مدرسته وهو يتوفر على زاد معرفي و خبرات لا بأس بها، غير أنه بالمقابل يمتلك كفاية عالية في مجال لغته الأم ( اللسان الدارج) التي أصبح يتكلمها بشكل عفوي للتعبير عن حاجاته، و التواصل بها مع الآخرين، في حين أن النسق العربي الفصيح لم يمتلك بعد ناصيته، و إن كان يتوفر على نسبة قليلة منه معجمه الرائج في محيطه البيئي و الاجتماعي عن طريق وسائل الإعلام المسموعة و المرئية. فتلميذ السنة الأولى مدعو هنا إلى تعلم النسق العربي الفصيح على النحو الذي تعلم به لغته الأم بشكل ضمني، دون معرفة القواعد الضابطة التي تترك إلى مراحل لاحقة.

و من هذا المنطلق، يجد نفسه أمام إكراهات و تقييدات لا سبيل إلى تجاوزها إلا باتباع أسلوب ممنهج في مقارنة النسق الفصيح، و تفعيل أدائه بمراعاة جملة من المبادئ و الاعتبارات التربوية يمكن إيجازها في ما يلي:

- التركيز على أنشطة التواصل الشفهي من خلال وضعيات تعليمية حقيقية تتسم بـ العفوية.
- الانطلاق مما لدى المتعلمين من خبرات و تجارب ورصيد معرفي و مخزون لفظي.

- اعتماد مبدأ الإضمار و التضمنين للقواعد اللغوية ( أساليب، تراكيب، صيغ صرفية، تحويلات ).

- اعتماد مبدأ التدرج في تدبير و تقريب الظواهر المعرفية:

✓ \* من السهل إلى الصعب \* من الحاضر إلى الغائب

المجال : الطفل والمدرسة	المكون : التعبير	المستوى : الأول أو الثاني
الكفاية : التعبير الشفهي السليم باللغة العربية في وضعيات تواصلية مرتبطة بالبيت والأسرة والمدرسة.		
الدرس :	عدد الحصص : 3	المدة الزمنية : 1س و 30 د
الامتدادات الأفقية ( الكفايات الممتدة ) : التعاون, العمل الجماعي وتنظيم الأحداث ...		
<u>الأهداف التعليمية :</u>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• اكتساب معجم لغوي مرتبط بالبيت والأسرة والمدرسة .</li> <li>• استعمال الزمن الماضي المرتبط بالبيت والأسرة والمدرسة.</li> <li>• استعمال الزمن المضارع المرتبط بضمير المتكلم وبأفعال سهلة ومتداولة.</li> </ul>		
الوضعيات/المراحل/الأهداف	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم
<u>المرحلة الاولى : أنشطة الاكتشاف والفهم :</u>  <u>التمهيد :</u> وضعية-مشكلة أولية : - تعرف موضوع الدرس.	* مشاهدة الم * يبدي فيه المتعلمون آراءهم ومشاعرهم حول ما توحى به قراءة الصورة لتحصيله بعض العناصر الأساسية التي تساعدهم على تكوين فكرة إجمالية بخصوص المقطع الذي سيسرد عليهم.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يوجه الأستاذ المتعلمين لمشاهدة الصورة.</li> <li>• يطرح سؤالاً لاستنباط موضوع الدرس: - متى تستيقظ من نومك؟ لماذا؟</li> </ul>

\* من العام إلى الخاص

✓ \* من البسيط إلى المركب

\* من الكل إلى الجزء

✓ \* من المعلوم إلى المجهول

\* من التحليل إلى التركيب.

✓ \* من المحسوس إلى المجرد

- اعتماد مبدأ الديمقراطية و تكافؤ الفرص في التعلم و توزيع الأدوار و تناول الكلام و إبداء الرأي.

هيكل دروس التعبير:

<ul style="list-style-type: none"> <li>• قراءة المدرس لمقطع الحكى قراءة تنقل للمتعلم الشحنة الوجدانية الا نفعالية ومدلول النص.</li> </ul> <p><u>مقطع الحكاية :</u> (سلمى بنت نسيطة عمرها ست سنوات فرحت بعودتها إلى المدرسة. تفيق سلمى مبكرا كل صباح تذهب إلى المغسل وحدها. تغسل يديها ووجهها وتنظف أسنانها بـ الفرشة والسنون. صباح الخير يا أمي . صباح الخير يا أبي هكذا تحيي سلمى أبويها وتقبل أخاها حساما ثم تجلس إلى المائدة مع أسررتها).</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• توجيه المتعلمين إلى تحديد الفاعلين و الأفعال التي يقومون بها.</li> <li>• استنباط الأسئلة التي تكون أجزاء النص أجوبة لها.</li> <li>• يوجه المتعلمين إلى استعمال البنيات التركيبية وإجراء التحويلات المناسبة معتمدا دائما مبدأ الاستضمار و التضمن.</li> <li>• ينظم عمليات التشخيص والحوار :</li> <li>- يوجه المتعلمين إلى اعتماد الإيماء الإشارة في التواصل.</li> <li>- يحدد الأدوار.</li> <li>- يحفز المتعلمين ويثني على المحاولات الجيدة ويدعم المتعثرين .</li> </ul>	<p>* الاستماع لمقطع الحكاية .</p> <p>* تحديد الفاعلين في النص.</p> <p>* تحديد أحداث النص .</p> <p>* تحديد الزمان والمكان .</p> <p>* يتحاور المتعلمون فيما بينهم مستعملين المعجم والأساليب و التراكيب والظواهر الصرفية التي يروجها النص.</p> <p>* يتقمصون شخصيات النص ويتحاورون .</p> <p>* يلعبون أدوارا تشخص موقفا من مواقف النص.</p>	<p><u>المرحلة الثانية : أنشطة التدريب :</u></p> <p>وضعيات-مشكلة وسيطة (نص أو دعامة).</p> <p><u>التسميع:</u></p> <p><u>: الفهم</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الفاعلين والأحداث.</li> <li>• المعجم- الأساليب - التراكيب - الصرف والتحويل</li> <li>• تشخيص المواقف.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إعداد حوار بسيط يوظف الرصيد و البنيات الأساسية.</li> <li>• توجيه عملية استعمال الرصيد والبنيات الأساسية في الحوار.</li> </ul>	<p>* ترديد حوار محدد ومعد من قبل الأستاذ</p> <p>* تكملة حوار بسيط</p> <p>* ترويج الرصيد المكتسب وفق البنيات الأسلوبية والتركيبية و الصرفية المطلوبة.</p>	<p><u>المرحلة الثالثة : أنشطة الإدماج والتقويم والدعم :</u></p> <p>تنويع الوضعيات</p>

يقدم في الأسبوع الأول من الوحدة درسان للتعبير الشفهي، و مغلها في الأسبوع الثاني، و تخصص حصص الأسبوع الثالث للتقويم و الدعم. يستغرق كل درس ثلاث حصص، تخصص الأولى للتقديم، و الثانية للتثبيت و الثالثة للاستثمار. وبعد تقديم درسي الأسبوع تخصص الحصة السابعة لتقويم ودعم الدرسين .

### درس الكتابة بالسنة الأولى

المجال : الطفل والمدرسة	المكون : الكتابة	المستوى : الأول
الدرس : حرف ...	عدد الحصص : 3	المدة الزمنية : 1س و 30 د
<u>الكفاية :</u> كتابة الحروف العربية مجردة وضمن كلمات وجمل بصورة سليمة تتميز بالجمالية والنظافة و التنظيم, تبعا لنماذج خطية تعرض عليه , ونقل كلمات وجمل وفقرات صغيرة.		
<u>الأهداف التعليمية :</u> <ul style="list-style-type: none"> <li>• رسم الحرف مستقلا في مواقع مختلفة .</li> <li>• نقل كلمة وجملة قصيرة مشتملة على الحرف.</li> <li>• تحويل نطق كلمة أو جملة مشتملة على الحرف إلى جملة .</li> </ul>		
<u>المكتسبات القبلية :</u> <ul style="list-style-type: none"> <li>• صورة الحرف من خلال درس القراءة السابق</li> <li>• مسك القلم وممارسة فعل الكتابة على الدفتر والألواح.</li> </ul>		<u>الامتدادات :</u> <ul style="list-style-type: none"> <li>• اكتساب الحروف الأخرى</li> <li>• كتابة الحرف في المنزل .</li> <li>• مراعاة كتابة الحرف بالمقاييس والجمالية المطلوبة في مختلف الممارسات الكتابي.(التداخل والامتداد)</li> </ul>
خطوات الدرس	الأنشطة	التقويم
<u>المرحلة الأولى :</u> أنشطة الاكتشاف	ملاحظة رسم الحرف من خلال : * جملة مستمدة من درس القراءة. * حدث يشخص ويعبر عنه داخل القسم. * حدث خارجي أثار انتباه المتعلمين...مشهد.صورة.سؤال يتطلب جوابا... ويحسن العمل على تنويع الحوامل لترسيخ صورة الحرف وتوظيفاته المتعددة ومراتبه داخل الكلمة, مما يسمح للمتعلم به ملاحظة المتغيرات الطارئة على رسمه حسب موقعه ( أول/وسط/آخر الكلمة )...كما أن هناك تغيرات على مستوى نطقه وكل هذا التعقيد يتم التعامل معه بصفة ضمنية وإنجازية من خلال إعطاء أمثلة...	تعيين الحرف المستهدف في كلمة مقدمة وفي مختلف المواقع.
<u>المرحلة الثانية :</u> أنشطة التدريب	التدرج في التدريب على رسم الحرف : *الجانب المهاري : - نقطة بدء رسم الحرف. - رسم الحرف في أبسط وأيسر كتابته.	اقتراح كلمات أو جمل أخرى مشتملة على الحرف.

	<p>- رسم الحرف بالتدرج ضمن كلمات حسب تمكن كل متعلم مع التنويع مراعاة للفروق الفردية...</p> <p>التدرج في الإنجاز :- في الهواء.- على السبورة .- على الألواح .- أنجاز على الدفاتر...</p> <p>مع دعم فوري على السبورة.</p>	
...	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نقل كلمات أو جمل قصيرة بعد استخراجها من احد الحوامل.</li> <li>• إملاء كلمات أو جمل قصيرة .</li> <li>• تنويع الأنشطة الكتابية حسب حاجات المتعلم .</li> </ul>	<p><u>المرحلة الثالثة :</u></p> <p>أنشطة الإدماج</p>
...	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تقويم فوري أثناء ممارسة فعل الكتابة/الانجاز.مع مساعدة المتعلم على المهارات الأخرى للكتابة ( الجلوس/مسك القلم/تعرف الاتجاه/الضغط على القلم/الترقيق/البعد الجمالي للحرف ...)</li> <li>• تدوين الملاحظات لتتأسس عليها أنشطة الدعم.</li> </ul>	<p><u>المرحلة الرابعة :</u></p> <p>أنشطة التقويم والدعم</p>

المجال : عالم الابتكار والألعاب	المكون : التعبير الشفهي	المستوى : الثالث
الدرس : إنتاج حوار بسيط	عدد الحصص : 1	المدة الزمنية : 45د
<u>الكفاية :</u> توظيف تقنية الحوار شفهيًا.		
<u>الأهداف التعليمية :</u>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعرف تقنية الحوار من خلال نماذج بسيطة وقصيرة .</li> <li>• توظيف الرصيد : معجم (الابتكار والإبداع) حسب حاجات المتعلمين الحقيقية .</li> <li>• أساليب مرتبطة بالقيمة التداولية للغة .</li> </ul>		
<u>المكتسبات القبلية :</u>	الامتدادات :	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• معلومات حول المجال ومكتسبات من خلال المكونات الأخرى</li> <li>• علامات الترقيم , الحوارات المنجزة أثناء دروس التعبير في المستويات السابقة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قراءة الحوار .</li> <li>• إنتاج نص حوار في المستويات العليا .</li> <li>• المساهمة في أنشطة موازية في المدرسة ( المسرح )</li> </ul>	
خطوات الدرس	الأنشطة	التقويم
<u>المرحلة الأولى :</u>	الانطلاق من :	



	<ul style="list-style-type: none"> <li>• حامل شفهي : سؤال/جواب في موضوع مرتبط بـ المجال .</li> <li>• نص قرائي حوار في المجال .</li> <li>• إعداد نص حوار , تسميعه وفهمه.</li> </ul>	<p>أنشطة الاكتشاف والفهم</p>
	<p>1 - يمكن اعتماد :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• قراءة الحوار؛ نص الانطلاق في المرحلة السابقة .</li> <li>• اختيار وضعيات منتجة جماعيا أثناء التقويم, والعمل على إغنائها والتوسع فيها بمحاكاة النصوص الحوارية المقدمة أثناء مرحلة الاكتشاف, مع تحديد الحاجيات الحقيقية على مستوى المعجم والأساليب .</li> </ul> <p>2- التناول :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• التركيز أثناء القراءة على مقومات وخصائص الأسلوب الحواري(النبرة-الإيقاع-الاستفهام-التعجب ...)</li> <li>• ترديد الحوار ثم تشخيصه من قبل المتعلمين بالتدرج مع دعم الموارد والتدخل لتصحيحها.</li> <li>• تقمص شخصيات النص من خلال تقليدها .</li> </ul>	<p><u>المرحلة الثانية :</u></p> <p>أنشطة التدريب</p>
	<p>3 – تنويع الوضعيات :</p> <p>مبادرة المتعلمين لفعل التعبير .</p> <p>إثارة الانتباه إلى مواضيع عن طريق تقديم : صور- مشهد/سؤال/تذكير بمناسبة...</p> <p>تحويل نص سردي بسيط إلى حوار .</p> <p>تكلمة حوار بسيط .</p> <p>إنتاج حوار بشكل جماعي/عمل في مجموعات</p> <p>تتخلل هذه الانجازات تدخلات فورية لتعديل وتصحيح الأخطاء والتعثرات على مستوى اللغة/مكونات الحوار/النبرة ...</p>	<p><u>المرحلة الثالثة :</u></p> <p>أنشطة الإدماج و التقويم والدعم</p> <p>-</p>

### دروس التراكيب والصرف

التمهيد	<p>قبل أن أنطلق مع التلاميذ في إنجاز هذا النشاط ينبغي أن أمهد لدرسي عن طريق ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- استحضار حصيلة الدرس السابق، أو ما له ارتباط بالموضوع الجديد.</li> <li>- تشخيص مدى استعداد التلاميذ لاستيعاب القاعدة.</li> </ul>
الملاحظة	<p>استخراج الجملة الحاملة للظاهرة، و تدوينها على السبورة لتكون موضوع الفهم و التحليل، ويضيف إليها الأستاذ أمثلة أخرى مكمل عند الضرورة.</p>
التحليل	<p>أتناول مع التلاميذ مختلف الظواهر المستنبطة من النص، مركزا على منهج الحوار لاستدراجهم إلى فهم الظاهرة، و التوصل إلى القاعدة المفسرة لها جزءا جزءا. و في كل مرحلة أدون جزءا من القاعدة على السبورة حتى تتم الإحاطة بكافة عناصرها، ويتم تحديدها قصد تثبيتها في الأذهان.</p>
التطبيق	<p>بعد استخلاص القاعدة أكلف التلاميذ بإنجاز تمارين تطبيقية تتطلب إنشاء جمل تتضمن الظاهرة، أو شكل فقرة قصيرة، أو إعراب جمل، و تستغل هذه المرحلة للتأكد من مدى فهم التلاميذ لعناصر الدرس، و خصائص الظاهرة و مبادئها.</p>
التمهيد	<p>التطبيقات اللغوية نشاط متصل بالدرس اللغوي بهدف التدرب على تطبيق الظواهر التركيبية و الصرفية المدروسة، و التمرس بها عمليا و كشف ثغرات التلاميذ و تصحيحها.</p> <p>يمهد الأستاذ لحصّة التطبيقات عن طريق استحضار موضوع درس التراكيب و الصرف و التحويل، و استدراك أهم خلاصاته.</p>
إنجاز التطبيقات	<p>يتناول الأستاذ مع تلاميذه كل تمرين من تمارين التطبيق واحدا تلو الآخر مركزا على ما يتصل منه بقاعدة الدرس، كاشفا عن ثغرات التعلم، مصححا إياها.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• و تنصب الأسئلة على المحاور المدروسة، وهي على التوالي:</li> <li>• استعمال الأساليب المدروسة في مواقف تواصلية</li> <li>• استحضار قاعدة التراكيب من خلال تعريفها وتحديد عناصرها، و التطبيق عليها.</li> <li>• ضبط جملة يقترحها الأستاذ بالشكل التام، و يرجى هنا أن يصحح التلميذ الأخطاء بنفسه قبل تدخلات الأستاذ و باقي التلاميذ الآخرين، وأن يستعمل لونا مغايرا يميز علامات الشكل و يجليها.</li> <li>• اقتراح تمارين تطبيقية أخرى للصرف و التحويل.</li> </ul>

## الإنشاء

يعتبر الإنشاء مكوناً من مكونات وحدة اللغة العربية، و يمتاز عنها بأنه " غاية، و غيره وسائل مساعدة معينة عليه" فالقراءة تزود القارئ برصيد لغوي و ألوان من المعرفة، و القواعد وسيلة لحفظ اللسان و القلم عن الخطأ في التعبير، و الإملاء وسيلة لرسم الكلمات رسماً صحيحاً. و لذلك يبدو الإنشاء ذا أهمية في حياة المتعلم، خصوصاً في سنواته التعليمية الأولى.

والإنشاء بالمستوى الرابع بداية طبيعية بعد أن تمرن المتعلم طيلة المستوى الثالث على تقنيات التعبير الكتابي، من ترتيب الجمل لتكوين فقرة، إلى ترتيب فقرات لتكوين نص، في قوالب أسلوبية متنوعة بين السرد و الحوار و الوصف. و لذلك فإن الكفايات النوعية المرتبطة بمكون الإنشاء بالمستوى الرابع تختلف نسبياً عن تلك الكفايات النوعية المرتبطة بمكون التعبير الكتابي بالمستوى الثالث.

### مراحل الإنشاء :

حددت للإنشاء بهذا المستوى أربع مراحل هي الإعداد و الإنجاز و التصحيح و التتبع، و هي مراحل تختلف في الأهداف و التقنيات.

#### أ - مرحلة الإعداد للموضوع :

تعتمد هذه المرحلة على ما جمعه المتعلمون حول الموضوع الذي تم الإعلان عن مجاله في نهاية حصة التتبع بالنسبة للوحدة السابقة، ويتم في هذه الحصة ما يلي :

- مناقشة الإعدادات و تهذيبها، و انتقاء أجود التعبيرات.
- صياغة العناصر الأساسية للموضوع التي سيتم التركيز عليها في الإنجاز.
- تكليف المتعلمين في نهاية الحصة بمعاودة البحث في الموضوع استعداداً للإنجاز.

#### ب- مرحلة الإنجاز :

ينجز المتعلمون الموضوع داخل قاعة الدرس و تحت إشراف الأستاذ ، مسخرين في ذلك ما جمعوه حول الموضوع، مستعينين بالتصميم المقترح على السبورة، على أن يكون الأستاذ رهن إشارتهم و توجيههم و تذليل ما قد يصادفهم من صعاب.

#### ج- مرحلة التصحيح :

بعد أن يكون الأستاذ قد صحح إنجازاتهم في الموضوع، و صنف الأخطاء الشائعة وفق معايير يكون المتعلمون على علم مسبق بها، و تتمثل أهم المعايير فيما يلي:

- ✓ الارتباط بالموضوع
- ✓ عدم إغفال تركيب العناصر و تسلسلها و تماسكها
- ✓ عدم إهمال بعض العناصر
- ✓ عدم اضطراب الأسلوب و التواء عباراته
- ✓ عدم استعمال مفردات في غير محلها
- ✓ اجتناب الأخطاء الإعرابية و الصرفية و التحويلية و الإملائية.
- و بعد أن يتم التصحيح الجماعي للأخطاء المشتركة، ينكب كل متعلم على تصحيح أخطائه مستعيناً بأستاذه وزملائه، وفي نهاية الحصة تقرأ بعض الإنجازات المتميزة.

#### د- مرحلة التتبع :

تخصص هذه الحصة لتدارك الجوانب التي أغفلها المتعلمون أثناء إنجاز الموضوع. كما يتم التركيز خلالها على التقنيات الإنشائية التي يرى الأستاذ لأن متعلميه لازالوا يستصعبونها.

و تبقى الحصة مفتوحة لما يراه مناسباً لدعم متعلميه في جانب الإنشاء.

### بطاقة تقنية لدرس الإنشاء – المستوى الرابع -

حصة 1 : الإعداد	حصة 2 : الإنجاز	حصة 3 : التصحيح	حصة 4 : التتبع
<p>1- <u>التمهيد :</u></p> <p>2- <u>عرض الإعدادات</u></p> <p>- تمهيد</p> <p>تصنيف و مناقشة</p> <p>3- <u>تحديد الموضوع</u></p> <p>- كتابة نص الموضوع</p> <p>- قراءته و فهمه</p> <p>4- <u>تحديد عناصر الموضوع:</u></p> <p>مقدمة – عرض – خاتمة</p> <p>5- <u>التهيئ للإنجاز</u></p> <p>- التوسع في الموضوع</p> <p>- أنشطة تهيئية</p> <p>-الإعداد القبلي للإنجاز</p>	<p>- كتابة نص الموضوع</p> <p>- قراءته</p> <p>- التذكر بعناصره</p> <p>- الإنجاز</p>	<p>- التصحيح الجماعي</p> <p>- التصحيح الفردي</p>	<p>- تدارك الجوانب المغفلة</p> <p>- التركيز على التقنيات الإنشائية.</p>

### هيكله دروس النشاط العلمي

تشمل الحصة التعليمية المراحل التالية :

وضعية الانطلاق : و تقتضي استحضار التعلمات السابقة للتلميذات، للتلاميذ، مع ربطها بأحداث معيشة لديهم و بالتعلم الجديدة، كما تستهدف الإثارة و التشويق.

1- ألاحظ و أتساءل : يلاحظ التلميذ / التلميذات ظاهرة من محيطهم الطبيعي أو

التكنولوجي، تعبر عن وضعية مسألة، تثير فضولهم، وتحثهم على التعبير، و تكشف عن تمثلاتهم، و تخلق لديهم الحاجة و الرغبة في التعلم، فيبادرون بصياغة تساؤلات حولها.

2- أنجز و أتوصل : للإجابة عن تساؤلات التلميذات/ التلاميذ، يقومون بإنجاز استكشافات، باعتماد سيرورات محددة، و يتبادلون آراءهم ووجهات نظرهم و اقتراحاتهم. و يمكن أن يتخذ الإنجاز عدة أشكال:

- التجريب، حيث ينبغي تصويره و إعداده من قبل التلميذات/ التلاميذ، بمساعدة أستاذهم.
  - إنجاز أدواتي ( إنجاز عدة معينة كوسيلة للبحث عن حل تقني )
  - العودة إلى الملاحظة المباشرة، أو تحليل وثائق خاصة من الكتاب.
  - البحث في وثائق أخرى معززة و مكمل.
  - إنجاز بحث أو القيام بزيارة. و تعد المبادلات الشفهية بين التلميذات/التلاميذ، ومطابقة معارفهم، و مقارنة النتائج المحصل عليها، فرصة لبناء معارف علمية موضوعية.
- 3- استخلص : تؤول المناقشة الجماعية، و المقارنة بين النتائج المحصل عليها، و الربط بينها، و ترتيبها، إلى تحرير خلاصة جماعية تضم المعلومات الأساسية، التي تعد بمثابة مكتسبات جديدة، سيتم استثمارها على امتداد مراحل التعلم الموالية. على أن الخلاصة ليست مجرد ربط كرونولوجي لما تم إنجازه، بل يتعين أن تؤدي إلى بناء مفاهيم تم التطرق إليها.
- 4- أختبر تعلماتي : و يهدف هذا المقطع إلى اختبار مدى اكتساب المتعلمات/ المتعلمين للمفاهيم الأساسية، ومدى قدرتهم على توظيفها في وضعيات مغايرة. وعلى الأستاذ تثمين الأجوبة الصحيحة،
- 5- التقويم و الدعم : و تأتي حصتا التقويم و الدعم، بعد ستة أسابيع، و يستفيد منها جميع التلاميذ.

### نموذج لدرس في النشاط العلمي

الأهداف: - أن يتعرف المتعلم أن الحرارة تنتقل من الجسم الساخن إلى الجسم البارد.		
- أن يتعرف اختلاف سرعة انتقال الحرارة من جسم إلى آخر.		
- أن يتعرف ويحدد الأجسام الموصلة للحرارة والأجسام العازلة للحرارة.		

مراحل الإنجاز	دور الأستاذ	أنشطة المتعلمين
• أنشطة التقويم التشخيصي:	يسأل: - ما هي مصادر الحرارة التي تعرفونها ؟	يجيبون في جمل معبرة: - الشمس، الفرن...

<p>- نحس بالحرارة.</p> <p>- يقدمون تمثلاً لهم.</p> <p>في مجموعات وحسب توفر الوسائل التعليمية يقوم المتعلمون بالمناولات انط لاقاً من الوضعية اليداكتيكية المرتبطة بكل وثيقة واحدة تلو الأخرى، ف:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يصيغون فرضيات.</li> <li>- يقومون بالتجارب في الواقع (داخل الفصل).</li> <li>- يحللون النتائج.</li> <li>- الاستنتاجات.</li> <li>- تحديد القانون وتعميم المفهوم:</li> </ul> <p>الوثيقة 1:</p> <p>" تنتقل الحرارة من الجسم الساخن إلى الجسم البارد : يفقد الجسم الساخن الحرارة ويكتسبها الجسم البارد".</p> <p>الوثيقة 2:</p> <p>" انتقال الحرارة يتم عبر الأجسام، إلا أن سرعة هذا الانتقال تختلف من جسم لآخر:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- فتنتقل بسرعة في الأجسام المعدنية كالحديد والنحاس...</li> <li>- وتنتقل ببطء في الأجسام الخشبية والتي صنعت من اللدائن".</li> </ul> <p>في مجموعات، يرسمون جدولاً ويحددون الأجسام الموصلة للحرارة والأجسام العازلة لها.</p> <p>ثم تقوم كل مجموعة بطرح سؤالها على باقي</p>	<p>- إذا سلمت على صديق خارج من الحمام، بماذا تحس؟</p> <p>- لماذا؟</p> <p>يجذب المدرس انتباه تلامذته و يستثير تصوراتهم القبلية حول الدرس بطرح سؤال التقصي و الملاحظة</p> <p>يعتمد منهج التقصي و الملاحظة في التعامل مع الوثيقتين وذلك بإشراك التلاميذ ودفعهم للتعلم الذاتي ب:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التوجيه والمصاحبة و القيادة...</li> <li>- تكييف اللغة مع المتعثرين.</li> </ul> <p>يكتب القوانين على السبورة، من أجل قراءتها وتدوينها.</p> <p>يقدم لائحة من الأجسام (فرشاة، مسمار، دبوس، ثوب، خشب...) يقوم بتنشيط لعبة الأسئلة بين التلاميذ.</p>	<p>مرحلة صياغة سؤال التقصي و الملاحظة</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• أنشطة الاكتشاف و الفهم:</li> <li>• أنشطة التدريب:</li> <li>• أنشطة الإدماج</li> </ul>
---	---	--

<p>المجموعات في إطار لعبة بسيطة.</p> <p>يقومون بالبحث عن لائحة الأجسام التي يمكن للأُم استعمالها في حمل الإناء:</p> <p>ثوب سميك، أكياس من اللدائن...</p> <p>لأنها أجسام عازلة للحرارة..</p> <p>لأنها أجسام تنتقل عبرها الحرارة ببطء شديد..</p> <p>- يعدون لائحة من أجسام أخرى، موصلة للحرارة وأخرى عازلة لها.</p> <p>- يرتبون الأجسام حسب سرعة انتقال الحرارة عبرها (الوثيقة 2)</p> <p>- ...</p>	<p>يقدم وضعية لإدماج التعلّيمات السابقة:</p> <p>" نادتك أمك وطلبت منك مساعدتها لحمل إناء به ماء يغلي تكسرت مقابضه.</p> <p>بماذا ستنصحها؟ ولماذا؟"</p> <p>يوجه التلاميذ في وضعيات صغيرة ومختلفة:</p>	<p>الجزئي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• أنشطة التقويم و الدعم:</li> </ul>
<p>يستنتجون أن الحرارة تنتقل حتى عبر الأجسام الغازية.</p> <p>يستنتجون أنه يجب غرس الكثير من الأشجار...</p>	<p>- ماذا حول الأجسام في حالة غازية؟</p> <p>- هل هناك تأثير للحرارة على البيئة؟</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• امتدادات:</li> </ul>

## منهجية تدريس النشاط العلمي بالسلك الابتدائي

### الكفايات المستهدفة :

- تنمية مهارات التفكير العلمي
- تنمية القدرة على الملاحظة
- تنمية القدرة على التحليل و التركيب
- اغناء الرصيد المعرفي و الثقافي
- تنمية روح العمل الجماعي

### مقدمة :

يسعى النشاط العلمي إلى تمكين التلميذ من آليات التكيف مع محيطه الطبيعي و الثقافي و الاجتماعي و تنمية استعداداته و مهاراته و إكسابه جملة من المعارف في شكل مفاهيم وظيفية ومنه اكتساب عناصر من القيم و الكفايات أوصى بها منهاج النشاط العلمي ولن يتأتى هذا إلا إذا كان المتعلم في وضع مستقل يعتمد على جهوده الذاتية و يمارس أنشطة ذهنية و يدوية نابعة

من اهتماماته ورغباته .

على هذه الأسس تتضح معالم منهجية تدريس النشاط العلمي من خلال ما يلي :

- تمركز فعل التدريس حول المتعلم
- تنويع الطرائق و المقاربات و تكييفها مع طبيعة الأنشطة بما يخدم أهداف التعلم و بلوغ القيم و الكفايات المنشودة
- تلمس القوانين و الحقائق بصورة كيفية مع إبراز مجالات تطبيقها و مدى نسبتها
- اعتبار التصورات و التمثلات و الخبرات الأولية للمتعلمين للعمل على تجاوز العوائق التي تبرز خلال التعلم و على اكتساب معرفة علمية موضعية
- إكساب المتعلم مراحل النهج العلمي
- تنمية مواقفه و اتجاهاته العلمية نحو المحيط الطبيعي و الثقافي و الاجتماعي

### طرائق تدريس النشاط العلمي

#### تقديم :

تستعمل كلمة طريقة للدلالة على مجموعة من الأساليب المجربة من طرف باحث في البيداغوجيا والتي تكون نظاما متماسكا مثل طريقة freinet أو طريقة montissouri وغيرها و قد تستعمل للدلالة على الشكل الذي يتم وفقه التدريس مثل الطريقة الإلقائية و الحوارية , كما تستعمل للدلالة على الأسلوب الذي يقدم وفقه موضوع الدرس أي المنهجية المتبعة بما أن تدريس العلوم أصبح يهتم بتنمية جوانب متعددة في شخصية المتعلم فان ذلك يقتضي استخدام طرائق و أساليب مختلفة و تعتبر طريقة حل المشكلات من أهم الطرائق المعتمدة في تدريس العلوم...

#### المقاربة الاكتشافية المنظمة :

##### 1. طريقة حل المشكلات أو الوضعية المسألة :

يتمثل هذا المنهج في جعل المتعلم في وضعية تدفعه إلى البحث عن حل أو حلول لمشكل معين من خلال القيام بمجموعة من الأنشطة الفكرية والعلمية وذلك وفق مايلي ؛

- اختيار وضعية-مشكلة من طرف المدرس.
- تبني الوضعية من قبل المتعلمين
- صياغة تخمينات وفرضيات تفسيرية وسيناريوهات محتملة
- البحث والعمل على حل المشكل من قبل المتعلمين
- التفاوض المدعوم بالحجج حول المقترحات
- اكتساب التعلم الجديد ( مفهوم / تقنية / طريقة ...)
- توظيف المكتسب في وضعيات جديدة مغايرة

##### 2. الطريقة الاستقرائية :

يتم خلالها التوصل إلى تعميمات من دراسة عدد كاف من الحالات الخاصة أو البحث عن



الخاصيات المشتركة لهذه الحالات والمساعدة على صياغة عبارة عامة تمثل تجربة للخاصية المشتركة التي توصل إليها المتعلمون .

### 3. طريقة الاكتشاف الموجه

تتيح هذه الطريقة للتلميذ فرصة المبادرة التفكير الذاتي لاكتشاف الشيء المرغوب دراسته، وذلك بعرض بيانات ومبادرات ومعلومات تستدعي البحث والتجريب. حيث التلاميذ على اكتشاف القاعدة أو العلاقة أو التوصل إلى نتيجة التجربة أو الحصول على معلومات معينة.

### المقاربة الاكتشافية المفتوحة :

في هذه المقاربة تنبثق الأنشطة التعليمية من مواقف يميل إليها المتعلمون و يستشفها الأستاذ من خلال مناقشتهم فالاكتشاف المفتوح يتم بالتعاون بين التلاميذ و يستدعي من المدرس تخطيط وضعيات تعليمية توجه المتعلمين و تقودهم إلى البحث و التجربة.

### المقاربة المتكاملة و المندمجة :

هناك العديد من المقاربات المندمجة لتدريس العلوم المتكاملة نشير إلى بعضها للاسترشاد بما يناسب منها تدريس محاور النشاط العلمي .

### المقاربة الذهنية للعمليات العقلية

حسب تصنيف **gagné** للعمليات العقلية في شكل ترتيب هرمي يتناسب و مراحل النضج الإدراكي للتلميذ :

الملاحظة -التصنيف - استخدام الأعداد - القياس - استخدام العلاقات الزمنية و المكانية - الاتصال التنبؤ - الاستنتاج - التعريف الاجرائي - صياغة الفرضيات - تفسير البيانات - التحكم في المتغيرات - التجريب

### مقاربة المشروع :

- إتاحة الفرصة للتلميذ ل :
- اختيار مشروع تعليمي
- تخطيط المشروع و إعادة هيكلته - البنية - المدة الزمنية - الوسائل ...
- انجاز المشروع مرحليا
- عرض و تقديم نتائج المشروع
- تقويم المشروع

## الرياضيات

❖ منهجية تدريس الرياضيات

ينقسم درس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية إلى أربعة مراحل أساسية: البناء ، الترييض،  
التقويم ثم الدعم.

#### مرحلة البناء:

تتميز هذه المرحلة بتقديم وضعية يواجه فيها المتعلمون مشكلة مصاغة في صورة وضعية  
مسألة محفزة معبر عنها بلغة مكتوبة أو صورة أو رمز أو هما معا... وتمكن الوضعية المتعلمين من  
التعرف على ما هو مطلوب منهم ثم ينتقلون (إما بشكل فردي أو ثنائي أو رباعي..) وفي مدة  
زمنية معقولة إلى البحث عن حل لها بطرقهم وأساليبهم الخاصة... والهدف من هذه المرحلة هو  
بناء المفهوم الرياضي (أو المهارة المطلوبة) والذي يتم من خلال مختلف الحلول التي يتوصل  
إليها المتعلمون، والتي يتم تنظيمها و تصحيحها من خلال نقاش و حوار جماعي بين المعلم و تلاميذه  
مذته يقدم في شكل خلاصة قد تكون: تعبيراً أو صيغة أو قاعدة  
وهو ما يمثل انتقالاً مما هو تلقائي إلى ما هو معقلن .

#### مرحلة الترييض:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة أساسية لكونها تعد بمثابة استثمار و تطبيق مباشر للمعرفة الجديدة  
التي تم بناؤها في المرحلة السابقة، و تكتسي الوضعية المقدمة في هذه المرحلة أنشطة مختلفة  
ومتدرجة في الصعوبة تسمح للمتعلمين بتوظيف الأدوات المفاهيمية المكتسبة في إطار نموذج  
البناء.

#### مرحلة التقويم:

يضبط المعلم في هذه المرحلة مدى تحقيق الأهداف و الكفايات المتوخاة من الدرس،ومن  
حصيلة مكتسبات المتعلمين في المرحلتين السابقتين، وأداة هذا التقويم مجموعة من  
الوضيعات (تمارين أو مسائل) تغطي مختلف المعارف المكتسبة  
و تعتبر مرحلة التقويم بهذا التصور تقويماً إجمالياً جزئياً ووظيفته تشخيصية (إذ يتم تحديد  
الخطأ أو نوع الصعوبة) و امتداداته تموينية (إذ يؤخذ بنتائجه في مرحلة الدعم).

#### مرحلة الدعم:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة تثبيت و تركيز لمكتسبات المتعلمين وإغناؤها في مجالات أخرى، و  
تتكون هذه المرحلة من وضعيات تعالج الأخطاء و الصعوبات و الثغرات التي أبانت عنها مرحلة  
التقويم لدى المتعلمين، و جدير بالذكر بأن الأنشطة و التمارين المبرمجة في هذه المرحلة يجب  
أن تستجيب لخصوصيات كل فئة من المتعلمين مراعاة لطبيعة الفروق الفردية بين المتعلمين في  
درجة تعلمهم...

### جذّانة درس في الرياضيات

التاريخ : .....	المادة الدراسية : الرياضيات	المستوى : الأول
الدرس : القطع النقدي من درهم إلى 10 دراهم.	عدد الحصص : 4	المدة الزمنية : ساعتان
<u>الكفاية :</u> يكون المتعلم قادراً على حل وضعيات-مشكلة مستقاة من الحياة اليومية تتطلب استعمال القطع النقدي في عملية الجمع وضمن مبادلات.		
<u>الأهداف التعليمية :</u> <ul style="list-style-type: none"><li>• يتعرف التلاميذ القطع النقدي من درهم إلى 10 دراهم.</li><li>• يستعملون القطع النقدي من درهم إلى 10 دراهم في مبادلة جماعية.</li></ul>		
<u>القدرات المستهدفة :</u>		

<p>• التعرف-القراءة-الكتابة-المقارنة-المبادلة-الاستعمال-التمكن</p>		
<p>الامتدادات :</p> <p>• القطع النقدية الأخرى</p> <p>• الأعداد من 0 إلى 10</p> <p>• مجموع عددين مجموعهما أصغر أو يساوي 10</p>		<p><u>المكتسبات القبلية :</u></p>
التقويم	الأنشطة	خطوات الدرس
يمكن إملاء أعداد أخرى	<p>شكل العمل: فردي</p> <p>المدة: لا تتعدى 5 دقائق</p> <p>الوسائل: : السبورة/الألواح</p> <p>الأنشطة :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يملي المدرس أعدادا من 0 إلى 10 ويطلب من المعلمين كتابتها على الألواح.</li> <li>• يملي الأستاذ بع المجاميع ويطلب من المتعلمين كتابة المجموع الصحيح في كل حالة .</li> </ul>	<p><u>المرحلة الأولى :</u></p> <p>تقويم تشخيصي</p>
اقترح اقتراح وضعيات أخرى	<p>وضعية الانطلاق: (شكل العمل : مجموعات صغيرة )...المدة :25د</p> <p>: اللوازم الضرورية</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- عشر قطع نقدية من فئة درهم.</li> <li>- قطعتان من فئة خمسة دراهم .</li> <li>- قطعة من فئة عشرة دراهم .</li> <li>- ركن الدكان مع بطاقات مختلفة للأثمان وبعض السلع – صور للعب .كتب.....-</li> </ul> <p>: النشاط المقترح</p> <p>يتعرف التلاميذ على القطع النقدية . وذلك عبر مشاهدة القطع ومقارنتها وقراءة ما هو مكتوب على كل قطعة</p> <p>يذهب التلاميذ إلى ركن الدكان</p> <p>. يشخص تلميذان دور كل من صاحب الدكان والزبون</p> <p>ويسهر الأستاذ على استعمال مسائل بسيطة في تناول الأطفال ثمن –ويمكن طرح أسئلة من قبيل 10 عدد القطع النقدية لا يفوق – دراهم . ما هو عدد القطع النقدية التي تمكن من أداء ثمن 10 الكتاب . كتب ؟- لكن دون التطرق إلى المبلغ الذي هو ستون درهما 6</p>	<p><u>المرحلة الثانية :</u></p> <p>الاكتشاف والفهم</p>

<p>المرحلة الثالثة :</p> <p>أنشطة التدريب</p>	<p>( شكل العمل : مجموعات صغيرة )...المدة :30د</p> <p>للوازم الضرورية : نفس الوسائل</p> <p>وضعية</p> <p>. ثمن الحلوى هو درهم واحد- ينطلق الأستاذ من مسألة . مثلا دراهم . كم يمكنه أن يشتري من الحلوى ؟. ويطلب من 5 يملك علي التلاميذ حل المسألة . ثم يقترح المعلم مسألة أخرى- ثمن الكتاب خمسة دراهم . اشترت قاطمة كتابين . ما هو الثمن الذي دفعته ؟</p> <p>* يمكن اقتراح مسائل أخرى بحسب الحاجة.</p>	
<p>المرحلة الرابعة :</p> <p>أنشطة الإدماج والتقويم و الدعم</p>	<p>- اقتراح وضعية مشكلة تتيح للمتعلم إدماج المكتسبات السابقة .</p> <p>المدة : 30 د</p> <p>-حل وضعية مشكلة لتقويم مدى قدرة المتعلمين على الإدماج.</p> <p>المدة : 30 د</p> <p>وضعية</p>	

## الكفايات المسطرة في التعليم الابتدائي – اللغة العربية –

في السلك الأولي ( السنتين الأولى والثانية ) :

- \* التواصل عن طريق اللغة العربية قراءة وكتابة وتعبيرا؛
- \* التعبير الشفهي بالنسق العربي الفصيح؛
- \* استتصمار البنيات الأسلوبية والتركيبية والصرفية للغة العربية، في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي؛
- \* استعمال رصيد وظيفي فصيح، يرتبط بحياته، ويتوسع تبعا لتدرج مجالات البرنامج؛
- \* التقاط صور الحروف العربية، وقراءتها ضمن كلمات وجمل ونصوص بسيطة؛
- \* الرسم الخطي للحروف العربية مجردة وضمن كلمات وجمل وفقرات قصيرة؛
- \* استعمال اللغة العربية لتحصيل بعض المعارف والتزود ببعض الخبرات المناسبة لمستواه الدراسي؛
- \* استعمال اللغة العربية لإدراك بعض القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية في حدود مستواه الدراسي، لتتأصل في كيانه وشخصيته؛
- \* استعمال اللغة العربية للتفتح على البيئة الطبيعية والمحيط الاجتماعي، وعلى ما تزخر به الحياة العامة من عمل ونشاط وإبداع.

في السلك المتوسط-ط : السنوات 3 و4 و5 و6 (ابتدائي) :

يتم التعامل مع مادة اللغة العربية في السنوات الأربع للسلك المتوسط من التعليم الابتدائي كوسيلة، يحقق المتعلم بواسطتها مجموعة من الكفايات الأساسية المرتبطة بالمادة بصفة عامة

ومجموعة أخرى من الكفايات النوعية المرتبطة بالمكونات المختلفة لمادة اللغة العربية. وتحقيق هذه الكفايات لا يتم دفعة واحدة، أو في محطة مبكرة من السلك المتوسط. بل يتم بتدرج عبر السنوات الأربع للسلك، بدءاً من التحسيس والتلمس، فالإكتساب، وصولاً إلى الترسخ والتعميق. وقد يتأجل التعميق بالنسبة لبعض الكفايات النوعية إلى مرحلة تعليمية لاحقة.

وفيما يلي الكفايات التي يراد تحقيقها في نهاية السنة السادسة :

أن يكون المتعلم :

- \* قادراً على استيعاب النسق اللغوي الفصيح الذي يعتبر وسيلة أساسية في عملية الاندماج الاجتماعي؛
- \* قادراً على التعبير بواسطة اللغة شفها وكتابيا في مواضيع متنوعة، ترتبط بواقعه وتلبي حاجاته؛
- \* قادراً على القراءة والفهم واستثمار المقروء على مستويات عدة؛
- \* متمكناً من عدد من القواعد اللغوية، قادراً على استعمالها بشكل صحيح في أنشطته اللغوية المنطوقة والمكتوبة وفي التواصل السليم مع الغير؛
- \* قادراً على استيعاب المجال اللغوي وعلى التمييز والموازنة بين مستوياته، لتنمو لديه تدريجياً القدرة على الحكم المنطقي؛
- \* قادراً على استخدام فكره في تتبع المشاهد وملاحظتها والتساؤل عن كل ما يعاين ويلاحظ، وعلى المقارنة والاستنتاج والاستدلال؛
- \* قادراً - من خلال اللغة- على التعرف على القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية، ليتمثلها في سلوكه.
- \* قادراً - من خلال اللغة- على التفتح على العالم التكنولوجي، فيتمثله ويفهم تطوراتها؛
- \* مكتسباً القدرة على الملاحظة والمقارنة، والحكم والتعبير عن وسائل العمل الجديدة؛
- \* قادراً على تمييز أنواع الخطاب الأدبي، العلمي، الاجتماعي، الخ؛
- \* قادراً على تنظيم عمله وضبط وقته من خلال الإنجازات الكتابية والبحوث الخارجية التي يكلف بإنجازها، ويعتاد على ممارستها.

## من الميثاق الوطني إلى البرنامج الاستعجالي

مقدمة عن الإصلاح

انطلق المغرب منذ فجر الاستقلال في مسلسل بناء نظام تعليمي يروم امتلاك المعارف الأساسية و ديمقراطية التربية الوطنية. و قد كان هذا المسلسل مرآة التطور الاجتماعي و الثقافي و السياسي لبلادنا. و من شأن التحليل الموضوعي و الدقيق لذلك المسلسل أن يوضح المسار الطويل لإصلاحات تآرجحت بين الرغبة في بناء نظام تعليمي يستجيب للحاجة الوطنية للتنمية من جهة ، و الترددات المرتبطة برؤى السياسية المتضاربة لتلك الحقب من جهة أخرى . إن فكرة الإصلاح في المغرب تحتاج إلى بحوث خاصة ليس فقط من منظور الدولة ، و لكن أيضاً من إلى الآن . و 19 منظور التمثلات التي ولدتها لنا أفعال الإصلاح الطويلة من القرن المتجلية في الخوف الذي أصبح يرتادنا قبل هذا الوقت من فكرة الإصلاح. و الحقيقة أنه لم يترجم بالمغرب إصلاح إلى حدوده الكاملة. لذلك كانت صيرورات الإصلاح دائماً تنتج مفعولا ضديا ، و هي أنها تهدم بني دون أن تعوضها ببني جديدة ، فالإصلاح يتخذ صبغة دائرية و كأن المجتمع لا يراكم. فلا إصلاح في المغرب له ذاكرة ولا إصلاح في المغرب يستمر ليبني زمنه المستقبلي

: اختلالات الميثاق الوطني للتربية والتكوين

ورغم أن الميثاق الوطني للتربية و التكوين جاء لتجاوز خطاب الأزمة و الذي قيل عنه أنه نتاج توافق إرادي بين القوى الحية للأمة و يحتفظ براهنيته و

نجاحته كإطار مرجعي لإصلاح المنظومة التربوية فإن تطبيقه في السنوات الماضية  
: خلف اختلالات نجملها فيما يلي

- فقدان المدرسة العمومية لجاذبيتها ، إذ ساهمت في تحطيم صورة -  
المتعلم المثقف المناضل ، وتحطمت صورتنا عن المدرسة باعتبارها خلية ليست  
فقط لاكتساب الأبجدية و لكن خلية لبناء القيم فهي صانعة الإنسان المتحرر ليس  
بالضرورة المتحرر بالمعنى السياسي و لكن المتحرر من الجهل و المتحرر من الا  
. اندماج السهل . و تحولت المدرسة بالتالي إلى مجال لتحقيق السلم الاجتماعي  
إن مدرسة اليوم لن توطن العقل حاليا ، لن تؤهل المتعلم ، لن تؤهل المدرس و  
لن تؤهل إداريين لإنجاز التغيير والذي من دونه لن يمكن للمجتمع المغربي  
المساهمة في بناء عالم أفضل ، وبالتالي تدهورت القيمة الاجتماعية والاقتصادية  
للمدرسة و يتجلى ذلك في تبخيس قيم العلم و المعرفة و حتى إذا افترضنا أن  
المدرسة العمومية لن تؤدي إلى الشغل ، فالفقر أن يقول الفقراء و المستضعفون و  
أشباههم " لا جدوى من المعرفة " فليس بسيطا أن يحرم الإنسان نفسه من  
متعة الفهم و الذكاء بحجة أولويات الحاجات البيولوجية ، و من مظاهر إفلاس  
: المدرسة

ضعف التحكم في الكفايات الأساسية و المعارف ( القراءة - الكتابة - و \* )  
\* الحساب

استمرار نسبة الأمية في مستوياتها المرتفعة مقارنة مع البلدان ذات مستوى \*  
\* نمو شامل

\* انخفاض نسبة تـمدرس الأطفال الذين هم في سن التـمدرس\* .  
وجود تفاوت كبير بين الوسط القروي و الحضري و بين الذكور و الإناث فيما  
\* \* يخص الخدمات التربوية

\* هامشية التكوين المهني و جانبيته بالنسبة للنظام الكلي للتعليم\* .

\* ضعف المردودية الخارجية للتعليم لتفشي بطالة حاملي الشهادات\* .

ضعف المردودية الداخلية للنظام التعليمي و هي أيضا باهضة الثمن ، وتدني  
مستوى مؤهلات المتخرجين من النظام بسبب خفض عتبات المرور، واستفحال  
اعوجاج أنظمة التقييم و الامتحانات

انفصام اللغات المستعملة في التعليم الأساسي و الثانوي من جهة، والتكوين \*  
المهني و التعليم العالي العلمي و التكنولوجي من جهة ثانية، ناهيك عن التدني  
. العام الملحوظ لكفاية امتلاك قدرات التعبير والتواصل اللغوي

\* . سوء توزيع الموارد البشرية

اتسام أنماط التنظيم و الإدارة بالمركزية المفرطة و انعدام المشاركة \*  
الفعلية لأطراف أخرى في تسيير مؤسسات التربية و التكوين  
أسباب نزول البرنامج الاستعجالي و مرتكزاته

- 2007 معلوم أنه قد صدر تقرير للبنك الدولي بداية الموسم الدراسي  
خاص بواقع التعليم ببلدان شمال إفريقيا والشرق الأوسط حيث جاء المغرب 2008  
دولة ، و أقر بتخلف المغرب على جميع الأصعدة ، الكمية 14 ضمن 11 في الرتبة  
و النوعية ، وهو تقرير شكل صفة حقيقية للمسؤولين الذين سارعوا في التقرير  
السنوي للمجلس الأعلى للتعليم للإقرار - وبمرارة لم يستطيعوا إخفاءها - بفشل جل  
الرهانات التي رفعها الميثاق الوطني للتربية و التكوين قبل تسع سنوات ، و بإخفاق  
الإصلاح التعليمي. و سطر البنك الدولي توجهات جديدة ينبغي على المغرب إتباعها  
من بينها التسريع في وتيرة الخوصصة و تطبيق ما يسمى بترشيد وعقلنة النفقات و  
التخلي التدريجي عن دعم القطاع من طرف الدولة ، وبالتالي جاء البرنامج الا

استعجالي تنفيذًا لتوصيات البنك الدولي و تأكيدًا على ضرورة التعجيل بإصلاح حقل التربية والتعليم و إيلائه الأهمية التي يستحق من جهة ، و التزامًا بالتوجيهات السامية .

يشكل الميثاق الوطني للتربية و التكوين الإطار المرجعي للبرنامج الاستعجالي ويستند أساسًا على توجيهاته ، ليرفع من وتيرة الإصلاح المسطر فيه ، و جل الإجراءات و التدابير المتضمنة في مشاريع البرنامج تفيد نية إعادة هيكلة المنظومة التربوية على أسس جديدة سترهن مستقبل الأجيال و البلاد لعدة عقود قادمة وبالتالي فإننا أمام مخطط استراتيجي خطه الناظم هو تعميق توجه الدولة نحو التنصل من مسؤولياتها الدستورية و التزاماتها الدولية في إطار أهداف الألفية للتنمية . و التربية للجميع

### إيجابيات البرنامج الاستعجالي

1. تطوير التعليم الأولي خاصة في العالم القروي.
  2. توسيع العرض التربوي للتعليم الإلزامي.
  3. تأهيل المؤسسات التعليمية.
  4. ربط المؤسسات التعليمية بشبكات الكهرباء و الماء الصالح للشرب و الصرف الصحي خاصة بالعالم القروي.
  5. محاربة ظاهرة الهدر المدرسي بشكله : التكرار و الانقطاع عن الدراسة.
  6. التخفيف من الحصة الزمنية المخصصة لتدريس المواد بالتركيز على التعلّيمات الأساسية.
  7. إنصاف الأطفال ذوي الحاجات الخاصة.
  8. المنع النظامي للدروس الخصوصية.
  9. الدعم المدرسي و الدعم الاجتماعي و توفير النقل المدرسي .
  10. بناء الداخليات و إلزامية التعليم.
- و يغطي البرنامج الإصلاحي الفترة ما بين 2009 و 2012 و يتضمن 23 مشروعًا تتوزع على مجالات أربع على الشكل التالي:
- 1- المجال الأول: التحقيق الفعلي لإلزامية التعليم إلى غاية 15 سنة ( 10 مشاريع ) .
  - 2- المجال الثاني : حفز المبادرة و الامتياز في الثانوية التأهيلية و الجامعة و التكوين المهني ( 4 مشاريع ) .
  - 3- المجال الثالث : المعالجة الملحة للإشكاليات الأفقية الحاسمة للمنظومة التربوية ( 7 مشاريع ) .
  - 4- المجال الرابع : توفير الموارد اللازمة للنجاح (مشروعات) .
- : الملاحظات و السلبيات

عدم تطبيق مبدأي الإشارك و التشاور : الملاحظة الأولى - إن منهجية إعداد هذا البرنامج بعيدة عن ثقافة الإشارك التي تتبجح بها الوزارة حيث لم يتم إشارك الفاعلين التربويين و الأطر التعليمية و جمعيات الآباء و أولياء التلاميذ في مختلف مراحل إعداد المشروع. و لم يطلب منها حتى بعد الصياغة، قراءته القراءة التربوية بغاية إثراء المشروع و تفادي النواقص و الأخطاء. و حتى النقابات التعليمية تم استدعاؤها بشكل مباغت لشرعنة البرنامج و انتزاع . اعترافها لتمريره

التمادي في سياسة الخوصصة : الملاحظة الثانية -  
، استمرار تبني الدولة لسياسة تفويت قطاع التربية و التعليم إلى القطاع الخاص والتأكيد مجددا على تخلي الدولة و تملصها من مهامها و أدوارها في ضمان التربية فالتخفيف من العبء المالي للدولة . و التعليم كحق من الحقوق الأساسية للإنسان في تحويل المنظومة يتطلب تشجيع تنمية العرض التربوي الخصوصي ، وإقرار تدابير تحفيزية تمكن من تسهيل استثمار الخواص في قطاع التعليم ، و خصوصية بعض الوظائف مثل البناء و الصيانة و النقل و الترميم والحراسة و الأمن و تدبير الداخلات و المساحات الخضراء ، فضلا عن إحداث وكالات وطنية للإشراف على بعض الاختصاصات التي كانت للإدارة المركزية .

تكريس ضرب المجانية و التعميم : الملاحظة الثالثة -

من أهداف البرنامج الاستعجالي هو التعجيل بالإجهاز على مجانية التعليم ، من خلال فرض رسوم إضافية و خصوصا في التعليم الثانوي التأهيلي و الجامعي . كما أن اقتراح عملية انتقاء المرشحين لولوج الجامعة يعد إجراء إقصائيا لفئات واسعة من التلاميذ الحاصلين على البكالوريا علما أن الجامعة هي الملاذ الوحيد لعدد كبير من التلاميذ .

الحد من التوظيف : الملاحظة الرابعة -

: حيث تواصل الدولة تطبيق سياسة تقشفية في مجال التوظيف تطلق عليها ترشيد كتلة الأجور من أجل تحسين مردودية المنظومة

الإجهاز على مكاسب الشغيلة التعليمية : الملاحظة الخامسة -  
فقد اختار مشروع البرنامج الاستعجالي إثقال كاهل الشغيلة و تحميلها فاتورة تنفيذ هذا البرنامج من خلال التدابير التالية

- التوظيف التعاقدي
  - اعتماد شبكة جديدة لتقويم أداء الموظفين.
  - المدرس المتحرك.
  - المدرس المتعدد الاختصاصات
  - الاشتغال خلال العطلة البينية.
  - الترسيم بعد 3 أو 4 سنوات.
  - عدم احتساب الساعات المخصصة للتضير و التصحيح خارج الحصص الرسمية.
  - الاقتطاع من أجور المتغيبين و المضربين بدون تدقيق و تحديد للغياب.
- تأجيل إيجاد حل للمسالة اللغوية : الملاحظة السادسة -

فرغم إقرار البرنامج الاستعجالي بأن الإستراتيجية اللغوية التي يتعين اتباعها في التعليم قضية حاسمة ، فإنه لم يوليها الأهمية التي تستحق و اكتفى بإحالتها على المجلس الأعلى للتعليم علما أن صلاحية المجلس هي استشارية فقط . فالهوة واسعة بين التعليم المدرسي ( الابتدائي - الإعدادي و التأهيلي المعرب ) و التعليم الجامعي المفرنس كليا ، الشيء الذي كانت له نتائج جد سلبية منها : ضعف مستوى التلاميذ في اللغة الفرنسية ، وعدم تمكن الطلبة من مسايرة المواد العلمية . المدرسة بالفرنسية في الكليات و المعاهد

ضرب مبدأ تكافؤ الفرص : - الملاحظة السابعة



حيث أن البرنامج يتحدث عن ثانويات مرجعية و ثانويات للتميز إلى جانب ، الثانويات العادية ، مما سيؤدي إلى تقديم عرضين مختلفي الجودة و الإمكانيات وسيعمق بالضرورة الطابع النخبوي لمنظومتنا التربوية . و الحقيقة أن التميز موجود بنظامنا التربوي فمن الأجدر التركيز عليه و دعمه و تطويره كما و نوعا ( الأقسام التحضيرية ، العلوم الرياضية )

#### خلاصة

إن مجال التربية يشكل رهانا كبيرا من أجل تنمية بلادنا ، باعتباره يحتل المرتبة الثانية بعد قضية الوحدة الترابية من حيث الأولويات الوطنية للبلاد ، لذا من اللازم ترجمة هذا الشعار و تحويله إلى واقع ملموس ، وتجاوز ضغط الإصلاح على وعينا الجماعي بالنظر إلى تجارب الماضي المريعة و الفرص الضائعة فالبرنامج لا يستعجالي أو المخطط الاستراتيجي يقتضي مراجعة الكثير من مشاريعه مراجعة شاملة لا لأنها مست المكتسبات ، و لا لأنها لم تراعى السياق الاجتماعي فقط ، ولكن ... لأنها بالإضافة إلى ذلك ستضرب المدرسة العمومية في العمق

## تعريف

- مرصد القيم: يتولى مرصد القيم إدماج المبادئ والقيم من خلال المناهج التربوية و التكوينية عبر فضاء المؤسسة التعليمية وجعل القيم أحد مرتكزات المنظومة التربوية. ويضم ميثاق مرصد القيم أبعادا دينية ووطنية وإنسانية وعلمية وأخلاقية وجمالية يكون المتعلم مدعوا للتشبع بها. وللمرصد مكتب مركزي ومنسقيات جهوية وإقليمية ومؤسسية.
- الهدر المدرسي: أحيانا نتحدث عن الهدر المدرسي و نعني به التسرب الذي يحصل في مسيرة الطفل الدراسية التي تتوقف في مرحلة معينة دون أن يستكمل دراسته. لكن نفس الظاهرة يرد الحديث عنها في كتابات بعض التربويين بالفشل الدراسي الذي يرتبط لدى أغلبهم بالتعثر الدراسي الموازي إجرائيا للتأخر. كما نتحدث مصادر أخرى عن التخلف و ال لا تكيف الدراسي و كثير من المفاهيم التي تعمل في سبيل جعل سوسيولوجيا التربية أداة لوضع الملمس على الأسباب الداخلية للمؤسسة التربوية من خلال إنتاجها اللامساواة إلا أننا بشكل عام نتحدث عن الهدر المدرسي باعتباره انقطاع التلاميذ عن الدراسة كلية قبل إتمام المرحلة الدراسية أو ترك الدراسة قبل إنهاء مرحلة معينة.
- الإدماج: وهو إقدار المتعلم على توظيف عدة تعلمات سابقة منفصلة في بناء جديد متكامل وذو معنى، وغالبا ما يتم هذا التعلم الجديد نتيجة التقاطعات التي تحدث بين مختلف المواد والوحدات الدراسية.
- جمعية آباء وأولياء التلاميذ: تتكون من الآباء والأمهات والأولياء تتولى المساهمة في حمالات رفع التمدرس والحد من الانقطاعات وتتبع عمل التلاميذ والإسهام في مختلف أنشطة المؤسسة التربوية والثقافية والفنية وغيرها والمساعدة في الترميمات والإصلاحات المستعجلة.
- المسؤولية المدنية: تترتب المسؤولية المدنية التي تكون عقدية أو تقصيرية إما عن فعل الشخص نفسه وإما عن فعل الغير. وفي التعليم تخضع للنظرية العامة للمسؤولية التقصيرية عن الفعل الشخصي المرتبطة بالشروط المعرفية والتي هي الخطأ والضرر ووجود العلاقة السببية بينهما ( في التعليم ضرورة وجود التلاميذ تحت رقابته / المسؤولية الإدارية لها علاقة بظهور الخطأ الإداري الذي هو أقل خطورة من الجريمة الجنائية من بين الأخطاء الإدارية عدم قبول المنصب / عدم الرجوع إلى العمل بعد الإ

إيداع/ إفشاء السر المهني- عدم احترام الرؤساء.

- السر المهني: يعتبر كتمان السر المهني من واجبات الموظف في كل ما يخص الأعمال والأخبار التي يطلع عليها من خلال تأدية مهامه. ويمنع عليه اختلاس أوراق المصلحة ومستنداته أو تبليغها للغير بصفة مخالفة للنظام .

- الرخص الصحية : تأتي وضعية الرخص في مقابل وضعية القيام بالوظيفة وهي حق من حقوق الموظف بموجب القانون. ومن أنواع الرخص الإدارية رخص سنوية ورخص استثنائية أو رخص التغيب ثم نجد الرخص المرضية التي تندرج ضمن القسم الثاني: وهي بدورها تنقسم إلى رخص قصيرة الأمد ومتوسطة الأمد وطويلة الأمد ثم رخص بسبب أمراض أو إصابات ناتجة عن مزاولة العمل.

- التكنولوجيات الجديدة: يرتبط هذا المصطلح الحديث، الذي ظهر في الميدان التربوي بمجال الإعلام والاتصال. ويشير عموماً إلى مختلف الوسائط والمعينات التي تساعد على تبادل ونقل المعلومات، صوتاً أو صورة أو هما معاً. وتتم من خلال الفيديو والحاسوب والمسائط والكاميرا وشبكات الإنترنت، في مجالات متنوعة وتشمل مختلف الأطراف (الإدارة، المدرسين، التلاميذ). ولقد تمت الإشارة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين إلى استعمال التكنولوجيات الجديدة في الدعامة العاشرة من المجال الثالث المخصص للحديث عن الجودة.

- القدرة والاستعداد: يرتبط مفهوم القدرة لدى كثيرين بمفهوم الاستعداد للقيام بفعل معين. لكن الاختلاف يكمن في كون الأولى مكتسبة من المحيط الخارجي ومرتبطة بإمكانية النجاح في عمل أو مهارة أي قابلة للملاحظة، في الوقت الذي يكون فيه الثاني داخلياً أي فطرياً، كما يكون مرتبطاً بالظروف التي يخضع لها الفرد. الاستعداد هو بمثابة قدرة في حالة كمن. وعند انتقال القدرة من حالة الكمن إلى حالة الظهور تسمى مهارة. - المهارة قدرة إجرائية تبرهن على إتقان الفعل المعرفي. - يعرف لسان العرب القدرة ويربطها بـ "بـ القدر- بتسكين الدال - والقدرة، والمقدار: القوة والاقتدار على الشيء" بيداغوجيا، تعتبر القدرة بمثابة أهداف قريبة أو متوسطة المدى، تقترب في مستوى عموميتها من الأهداف الصانفية في المجالات الثلاثة: المجال المعرفي، والمجال الحس حركي، والمجال الوجداني. " القدرة هي تنمية نوع معين من السلوك وبلورة مواقف فكرية ووجدانية معينة وهي مفهوم افتراضي غير قابل للملاحظة يدل على تنظيم داخلي لدى الفرد (التلميذ) ينمو عبر عملية التكوين. ومن خلال التفاعل بين العمليات العقلية وأساليب السلوك، الذي تخلقه الأنشطة التكوينية، انطلاقاً من توظيف معارف ومضامين معينة"

- الوضعية التعليمية: وهي كل "مشكلة تمثل تحدياً بالنسبة للمتعلم وتمكنه من الدخول في سيرورة تعليمية نشيطة وبناءة واستقبال معلومات وإيجاد قواعد للحل منتظمة ومعقولة تسمو بالمتعلم إلى مستوى معرفي أفضل "

- الوضعية المسألة: وهي تشير عموماً إلى مختلف المعلومات والمعارف، التي يتعين الربط بينها لحل مشكلة أو وضعية جديدة، أو للقيام بمهمة في إطار محدد. وهي بالتالي، تمتاز بإدماج المعارف وقابليتها للحل بطرق مختلفة من قبل المتعلم. وليست بالضرورة وضعية تعليمية. كما أنها مرتبطة بالمستوى الدراسي وبالسياق الذي وردت فيه وبالأنشطة المرجوة والموظفة. ثم بالمعينات الديداكتيكية وبتوجيهات العمل المعلنة منها والضمنية.

- التربية البدنية: هناك خلط واضح وبجهل فاضح بين المسميات ومدلولاتها من مثل (التربية الرياضية، الرياضة، التربية البدنية) وتوضيحاً للمقصود أقول إن التربية الرياضية

يقصد بها المعارف والمهارات والعلوم المرتبطة بالألعاب والرياضات الفردية والثنائية و الجماعية مثل كرة القدم والسلة وألعاب القوى وغير ذلك وهي بالتأكيد والضرورة ليست المقصودة ولا المطلوبة لبناتنا فيما عدا الجانب الترويحي لممارسة بعض من تلك الألعاب. وأما التربية البدنية فهي ذلك الجزء الأصيل من منظومة التربية العامة للإنسان وإن كان غيرنا من الأمم والحضارات قد سبقنا إليها فذلك لا يبرره جهلنا بها واستنكافنا عنها ولعل أشمل وأدق تعريف للتربية البدنية في هذا المقام أنها :

(تربية للبدن عن طريق البدن ومن خلال البدن) ولشرح العبارة السابقة فنحتاج إلى ما لا يتصوره القارئ من مساحة ووقت وبإيجاز شديد فهذا البدن يحوي ويحمل العقل والقلب و العواطف والمشاعر والأحاسيس والأجهزة الحيوية ولا بد له من تربية خاصة به لصيافته واستمراره للذكور والإناث

- المعاش: هو مبلغ من المال يتقاضاه الموظف أو المستخدم الرسمي والمتمرن إثر انتهاء خدمته بصورة نظامية أو إصابته بعجز دائم ويؤول إلى المستحقين عنه بعد وفاته. وذلك مقابل المبالغ التي تقتطع من أجرته ومساهمات الدولة أو الجماعة المحلية أو المؤسسة العامة التابع لها.

- العرف: العرف مصدر من مصادر القاعدة القانونية لا يختلف في ذلك أحد . إن العرف بطبيعته غير محدد ويحتاج إلى زمن طويل للقول بوجوده واستقراره ومن ثم فانه من الناحية الواقعية يصعب إن يقال إن العرف مرجع من مراجع القضاء الدستوري. وكمثال يعتبر آخر من التحقق من الأعراف الإدارية في التعليم.

- الاستقالة: هي تقديم العامل طلباً خطياً إلى مرجعه بإعفائه من الخدمة

- العزل: هو إجراء إداري تتخذه الإدارة في حق الموظف نتيجة خطأ إداري وينقسم إلى العزل من غير توقيف حق التقاعد ؛ العزل المصحوب بتوقيف حق التقاعد . وبدون استشارة المجلس التأديبي أحياناً..

- مفهوم التربية : التربية صيرورة تستهدف النمو والاكتمال التدريجين لوظيفة أو مجموعة من الوظائف عن طريق الممارسة، وتنتج هذه الصيرورة إما عن الفعل الممارس من طرف الآخر، وإما عن الفعل الذي يمارسه الشخص على ذاته. وتفيد التربية بمعنى أكثر تحليلاً: سلسلة من العمليات يدرّب من خلالها الراشدون الصغار من نفس نوعهم ويسهلون لديهم نمو بعض الاتجاهات والعوائد .

أما بياجى Piaget فيقول: أن نربي معناه تكييف الطفل مع الوسط الاجتماعي للراشد، أي تحويل المكونات النفسية والبيولوجية للفرد وفق مجمل الحقائق المشتركة التي يعطيها الوعي الجمعي قيمة ما .وعليه ، فإن العلاقة بالتربية يحكمها معطيان : الفرد وهو صيرورة النمو من جهة ، والقيم الاجتماعية والثقافية والأخلاقية التي على المربي إيصالها لهذا الفرد، من جهة أخرى ( Piaget J, 1969) . وبالنسبة لبياجى، لا يمكن أن نفهم التربية (وخصوصاً الجديدة ) من حيث طرقها وتطبيقاتها إلا إذا اعتنينا بالتحليل الدقيق لمبادئها، وفحص صلاحياتها السيكلوجية من خلال أربع نقاط على الأقل: مدلول الطفولة، بنية فكر الطفل، قوانين النمو، وآلية الحياة الاجتماعية للطفولة.

- البيداغوجيا : غالبا في استعمالنا الترمونولوجية المتداولة، ما يتم الخلط أو عدم التمييز بين مفهوم التربية ومفهوم البيداغوجيا، ولملامسة الفرق الدلالي بينهما، إليكم بعض التعاريف لمفهوم البيداغوجيا علم للتربية سواء كانت جسمية أو عقلية أو أخلاقية، وعلها أن تستفيد من معطيات حقول معرفية أخرى تهتم بالطفل فالبيداغوجيا أو علم التربية ذات بعد نظري، وتهدف إلى تحقيق تراكم معرفي، أي تجميع الحقائق حول المناهج والتقنيات والظواهر التربوية؛ أما التربية فتحدد على المستوى التطبيقي لأنها تهتم، قبل كل شيء، بالنشاط العملي الذي يهدف إلى تنشئة الأطفال وتكوينهم.

- الديداكتيك: الديداكتيك هي شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس وهي كذلك نهج، أو بمعنى أدق، أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية

ويمكن تعريف الديداكتيك أيضا كمجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة.

ويجب التمييز بين :

\* الديداكتيك العامة: وهي التي تسعى إلى تطبيق مبادئها وخلاصة نتائجها على مجموع المواد التعليمية وتنقسم إلى قسمين: القسم الأول يهتم بالوضعية البيداغوجية، حيث تقدم المعطيات القاعدية التي تعتبر أساسية لتخطيط كل موضوع وكل وسيلة تعليمية لمجموع التلاميذ؛ والقسم الثاني يهتم بالديداكتيك التي تدرس القوانين العامة للتدريس، بغض النظر عن محتوى مختلف مواد التدريس.

\* الديداكتيك الخاصة: وهي التي تهتم بتخطيط عملية التدريس أو التعلم لمادة دراسية معينة.

- المناهج : إنه تخطيط للعمل البيداغوجي و أكثر اتساع من المقرر التعليمي. فهو لا يتضمن فقط مقررات المواد، بل أيضا غايات التربية وأنشطة التعليم والتعلم، وكذلك الكيفية التي سيتم بها تقييم التعليم والتعلم، كما أن المنهاج يحدد من خلال الجوانب التالية : (1) تخطيط لعملية التعليم والتعلم، يتضمن الأهداف والمحتويات والأنشطة ووسائل التقويم. (2) مفهوم شامل لا يقتصر على محتوى المادة الدراسية، بل ينطلق من أهداف لتحديد الطرق والأنشطة والوسائل. (3) بناء منطقي لعناصر المحتوى، على شكل وحدات بحيث إن التحكم في وحدة يتطلب التحكم في الوحدات السابقة. (4) تنظيم لجملية من العناصر والمكونات، بشكل يمكن من بلوغ الغايات والمرامي المتوخاة من فعل التعليم والتعلم. كما يعبر مصطلح مناهج في استعماله الفرنسي الجاري عن النوايا أو عن الإجراءات المحددة سلفا لأجل تهيئة أعمال بيداغوجية مستقبلية. فهو، إذن، خطة عمل تتضمن الغايات والمقاصد والأهداف والمضامين والأنشطة التعليمية، وكذا الأدوات الديداكتيكية، ثم طرق التعليم والتعلم وأساليب التقييم، فهو مصاغ أيضا باعتباره خطة عمل أوسع من برنامج تعليمي ويتضمن أكثر من برنامج في نفس الوقت. وعلى عكس الأدبيات التربوية الفرنسية، تميل الأدبيات الإنجليزية إلى تعريف المنهاج، ليس أولا كشيء مسبق عن العمل البيداغوجي، بل خاصة كشيء يعيش فعلا وواقعا من طرف المدرس وتلاميذه في القسم، بحيث يعد المنهاج تماثليا للسيرة الذاتية للقسم.

- الغايات : تعبر عن فلسفة التربية وتوجيهات السياسة التعليمية صادرة من لدن رجال السياسة والجماعات الضاغطة من أحزاب وبرلمان، وعلى صيغة مبادئ وقيم ورغبات وتطلعات تتميز بشكلها المثير والجذاب والقابلية للتأويل كالمحافظة على اللغة القومية مثلا.

- المرامي : تعبر عن نوايا المؤسسة التربوية -الوزارة - ونظامها التعليمي ، صادرة من لدن إداريين ومؤطرين ومفتشين ومسيري التعليم على شكل أهداف البرامج والمواد وأسلاك التعليم ، تتميز بارتباطها المباشر بالمواد والوسائل والمناهج مثل اكتساب مهارات القراءة والكتابة بالعربية.
- الأهداف العامة : تعبر عن أنماط شخصية التلاميذ العقلية والوجدانية والحس حركية ، صادرة من لدن مؤطرين ومدرسين على شكل قدرات ومهارات ومواقف وتغيرات ، نريد إحداثها أو إكسابها من طرف التلاميذ تتميز بتمركزها حول المتعلم وقدراته ومكتسباته ك القدرة على الربط بين رسم الحرف ونطقه.
- الأهداف الخاصة : تعبر عن محتوى درس معين سينجز في خطة أو أكثر صادرة من لدن مدرسين وتلاميذ على شكل أفعال سيقوم بها المتعلمون مرتبطة بمحتوى درس تتميز بتصريحها بما سيقام به - يستطيع المتعلم أن ينطق بالفتحة ثلاثة أحرف مرتبطة مثلا -
- معنى الهدف البيداغوجي : سلوك مرغوب فيه يتحقق لدى المتعلم نتيجة نشاط يزاوله كل من المدرس والمتعلمين وهو سلوك قابل لأن يكون موضع ملاحظة وقياس وتقويم.
- الهدف الإجرائي : يعبر عن سلوكات ينجزها التلاميذ لكي يبرهنون على بلوغ الأهداف وهي صادرة من لدن مدرسين وتلاميذ على شكل فعل الإنجاز وشروطه ومعايير الإتقان ، ويتميز بتصريحه بأدوات التقويم وأشكاله -ينطق المتعلم كلمات : خرج،فتح بفصاحة دون ارتكاب خطأ في النطق.
- البيداغوجيا المؤسسية:  
تعني البيداغوجيا المؤسسية مجموعة التقنيات والطرائق، والمؤسسات الداخلية، المنبثقة من الممارسة داخل الأقسام التعاونية في أفق خلق نشاط تربوي حر وهادف ومشارك، يساهم في إنجازه جميع الأطفال. وبذلك تكون المؤسسة استجابة لحاجات الطفل النفسية والا جتماعية والحياتية، كما تقرب المسافة بين المدرسة والأسرة، المدرسة والمجتمع، بتعويد الطفل على الانخراط في العمل الجماعي المنظم. ولتحقيق هذه الأهداف قامت البيداغوجيا المؤسسية على مكونات ثلاثة هي: الأنشطة، التنظيم، المؤسسات

## المحتويات

الموضوع	الصفحة
1. الحياة المدرسية.....	1
2. آليات تفعيل أنشطة الحياة المدرسية .....	2
3. مشروع المؤسسة/ مجالس المؤسسة .....	3
4. الإيقاعات المدرسية .....	4
5. المرجعيات البيداغوجية للمقاربة بالكفايات .....	5
6. بيداغوجيا حل المشكلات/ البيداغوجيا الفارقية.....	6
7. بيداغوجيا التعاقد.....	7
8. بيداغوجيا الخطأ / بيداغوجيا اللعب .....	8
9. بيداغوجيا الإدماج .....	9
10. بيداغوجيا المجموعات وتقنيات التنشيط .....	11
11. نظريات التعلم : السلوكية .....	14
12. الجشتلتية / البنائية .....	15
13. المعرفية.....	16
14. السوسيوبنائية .....	17
15. التقويم والدعم .....	18
16. الكتاب المدرسي .....	20
17. الوسائل التعليمية .....	21
18. الاختيارات والتوجهات التربوية العامة .....	23
19. طرائق تعليم وتعلم القراءة .....	26
20. منهجية القراءة .....	28
21. منهجية الكتابة/ منهجية التعبير.....	30

22.	هيكل درس التعبير .....	31
23.	هيكل درس الكتابة .....	33
24.	هيكل التعبير الشفهي/المستوى الثالث.....	34
25.	دروس التراكيب والصرف .....	35
26.	الإنشاء .....	36
27.	النشاط العلمي .....	38
28.	منهجية تدريس النشاط العلمي.....	40
29.	الرياضيات.....	42
30.	الكفايات المسطرة في التعليم الابتدائي/اللغة العربية.....	44
31.	من الميثاق الوطني إلى البرنامج الاستعجالي .....	46
32.	تعاريف .....	49